بسم الله

عبد الحميد رميته , الجزائر

للمتزوجين فقط من هنا وهناك

فهرس :

أولا : الرجل - عند المرأة - مجرد وسيلة :

ثانيا : المرأةُ أعظـمُ فتـنة سلَّـطها اللهُ على الرجلِ:

ثالثا : بعض النساء مغفلات , ومنه فهن يُخدعن بسهولة :

رابعا : عن النظر إلى وجه المرأة أثناء الرقية :

خامسا : بين زينة المرأة في البيت وزينتها خارجه :

سادسا : بين شهوة المرأة وشهوة الرجل :

سابعا : عن الإحتلام :

ثامنا : عن شعر المرأة : هل هو من عورتها أم لا ؟ :

تاسعا : عن غض البصر أمام المرأة :

عاشرا : غيرة على المرأة من نوع خاص !!!

أحد عشر : لمن قال بأن الاستمناء ليس مضرا بل هو مفيد , وقد يكون دواء :

إثنا عشر : ما الذي يجوز للرجل من المرأة بين العقد والدخول ؟:

ثلاثة عشر : من الطرائف الجنسية :

أربعة عشر : رجاء غيري الصورة الشخصية لك على حسابك في الفيسبوك :

خمسة عشر : لصاحبات الصور الشخصية (عبر الفيسبوك), عبارة عن صدور أو أفخاذ عارية :

ثم بسم الله مرة ثانية :

أولا : الرجل - عند المرأة - مجرد وسيلة :

الرجلُ بالنسبة للمرأة مجردُ وسيلة , وأما الغـاية عندها فهي دائما الطفلُ ثم الطفلُ ... وأما المرأةُ فهي بالنسبة للرجل غايةٌ غالية يأتي الطفلُ بعدها كنتيجة طبيعية . الرجلُ بالنسبة للمرأة مجردُ وسيلة , وأما الغـاية عندها فهي دائما الطفلُ ثم الطفلُ ثم الطفل ... وأما المرأةُ فهي بالنسبة للرجل غايةٌ غالية يأتي الطفلُ بعدها كنتيجة طبيعية . أنا بالنسبة لزوجتي مجرد وسيلة للحصول على الأولاد , وهذا أمر يؤسفنا جدا ويجرحنا للغاية نحن معاشر الرجال ... وأما زوجتي فهي عندي أغلى شيء وأعظم شيء وأعز شيء وأثمن شيء وأفضل شيء (بعد الإيمان بالله) , حتى أن الجنة ينقص نعيمها عندي لو لم تكن زوجتي فيها , وأما الأولاد فيأتوننا - أنا وزوجتي - كنتيجة عادية وطبيعية (نتيجة مقصودة نعم , ولكنها مقصودة بدرجة ثانية) . زوجتي تحبني من أجل الأولاد , ولكنني أحب زوجتي من أجل زوجتي .... وهذا يذكرني بشكوى أسمعها من سنوات وسنوات من كثير من الرجال المتزوجين (ولا أقول من الكل) مفادها (أنا أغار من أولادي لأن زوجتي تحبهم أكثر مما تحبني , مع أن الدين يأمرها أن تحبني أولا ثم تحب الأولاد ... للأسف فإن زوجتي تحب الأولاد أولا وثانيا وثالثا ثم آتي أنا في نهاية اهتماماتها ... يا ليت زوجتي تعتبرني ولحدا من أولادها تعطيني مثلما تعطيهم , وتحبني مثلما تحبهم , وتخدمني مثلما تخدمهم .... ما أصعب أن أحب زوجتي أكثر مما أحب أي شخص آخر في الدنيا كلها بعد أمي , ولكن زوجتي تحب أمها وأباها وإخوتها وأخواتها وأولادها وبناتها و... ثم ربما تحبني أنا في نهاية المطاف وفي ذيل الترتيب ...) .

... ثم إن حق الزوج على الزوجة (في ديننا) أعظم من حق الزوجة على زوجها .

والمرأة تطلب عادة من زوجها ما لا يقدر عليه (ماديا) , مع أن ذلك حرام عليها , وللأسف في الكثير من الأحيان الزوج يستجيب لزوجته ولو عن طريق الاستدانة ثم الاستدانة .

وأما الرجل فإنه يطلب عادة من زوجته ما تقدر عليه (في الفراش) , وذلك واجب عليها , وللأسف في الكثير من الأحيان الزوجة تتهرب وتتكاسل وتتهاون من أجل حرمان الزوج من حقه الجنسي عليها .

.....

ثانيا : المرأةُ أعظـمُ فتـنة سلَّـطها اللهُ على الرجلِ :

1-" المرأة تبكي حين يهجرها حبيبُـها , ليسَ تـعبيرا عما كان في قلبها من لهيب الحب , بل إعلانا عن أنها كانت ولا زالت محـبـوبـة تستحق الحب ". وهذا هو الذي يحدث للزوجة عندما يهجرها زوجُها . هي تستاءُ من ذلك لا لأنها مشتاقة جدا إلى زوجها , ولكن لأنه أعلنَ

استغناءه – ولو مؤقتا- عنها وعن فتنتها وجمالِها وإغرائها وأنوثتها , أو أعلنَ – ولو مؤقتا- عن تغلبهِ على نقطة ضعفِه الدائمة , التي هي رغبتُه الزائدة في المرأةِ .

2-و"المرأةُ بعد أن نالت سلطانا لا حدَّ له على عقولِ الرجالِ , وهم في نشوةِ الشهواتِ وتحت تأثيرِ الأهواءِ , لم تستخدمْ هذا السلطان في البناء والتشييدِ , ولكنها (التي لا تخافُ اللهَ) صرفته في الهدم والتبديدِ ". وعلى سبيلِ المثالِ يمكنُ أن تستخدمَ الزوجةُ فتنتها مع زوجها لزيادةِ إقباله على الله والدين والعبادة , كما يمكنُ أن تستخدمها لتنالَ دنيا وما يقدرُ عليهِ زوجُها أو لا يقدرُ .كما يمكن أن تستخدمَها لدفعِ زوجِها إلى معصية أو للسكوتِ عن معاصيها هي والعياذ بالله .

3-و" شيء من الحب كفيلٌ بقتل كل أخوة بين رجل وامرأة أجنبية " , ومنه لا يجوز أبدا للمرأة أن تسمح لأجنبي عنها أن يمس ولو شعرة من رأسها تحت أي عنوان وبأي عذر كان (إلا الطبيب العضوي عند الضرورة , وفي غياب الطبيبة) , ومهما كان إماما أو أستاذا أو شيخا أو راقيا أو ... وإذا مس ولو شعرة من رأسها فإن القول بعد ذلك بأنه أخوها في الله (نعم هو أخوها في الشيطان) يصبحُ " نكتة " بايخة , كما يقول إخواننا في المشرق !!!.

4-" الرجل بلا امرأة (أي بدون فتنتها) ملاكٌ سماوي طاهرٌ". وكأن الله خلق المرأةَ للرجل ليبقى إنسانا ولا يتحول إلى ملاك . والرجلُ – على فكرة- بلا امرأة إما أن يتحولَ إلى ملاك , وإما أن يدعي (لفرط قوته) بأنه إله والعياذ بالله تعالى . إذن المرأةُ ساعدت الرجلَ على التواضع لله (عندما قهرت بجمالِها قوتَه) , ومنعت الرجلَ أن يتحول إلى ملاك (عندما جذبتهُ إلى الدنيا بأنوثتها) . والكل بطبيعة الحال من تقدير الله عزوجل , الذي هو أحكم الحاكمين .

5-" المرأة التي تريد إيقاف الرجل - الذي يريد مثلا إغواءها أو إغراءها أو مغازلتها أو ...- يجب أن تكتفي بمقولة : (لا) فقط . أما التي تشرحُ وتعتذرُ فإنها تكون بذلك عندئذ على مقربة من السقوط في براثنِ هذا الرجل" , فلتنتبه كل امرأة إلى هذا حتى تسلم من شرور الرجال الذين لا يتقون الله فيها , وما أكثرهم!.

6-" لا يهم الكثير من الرجال غير الوجه الجميل للمرأة ", وهذا بسبب ضعف الدين عند الرجل وشدة تعلقه بالمرأة . إنه لا يهمهم سوى الوجه الجميل مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" اظفر بذات الدين تربت يداك ". وهذه سيئة من سيئات الرجال للأسف الشديد.ومع ذلك يوجد في المقابل رجال تثير المرأةُ المحترمة إعجابَـهم أكثر من المرأةِ الجميلة .

7-"يا لله كم كانت تكون قداسة الرجال وطهرهم كبيرين لو كان حبهم للخالق يعادل حبهم للمرأة ".

.....

ثالثا : بعض النساء مغفلات , ومنه فهن يُخدعن بسهولة :

كتبتُ :

أنا بطبيعة الحال أتحدثُ عن نسبة كبيرة ولا بأسَ بها من النساء . هُن طيباتٌ نعم ولكنهن ساذجاتٌ ومغفلات , بحيث يُخدعن بكل سهولة , خاصة من طرف من لا يخاف اللهَ من الرجال. والأمثلة على ذلك كثيرةٌ وكثيرة جدا , أذكر منها :

المرأة التي جاءتني في يوم من الأيام تطلبُ رقية , لأنها تشتكي من بعض المشاكل النفسية , فقلتُ لها " يجب استشارة الطبيبَ النفساني أولا " , فقالت لي " لقد استشرتُه , وما نفعني" , وبعد طولِ حديث معها علمتُ منها بأن الطبيبَ عوضَ أن يُعالجَها فعلَ معها ما لا يجوزُ . ولأنها أبقتْ على السرّ بينها وبين نفسها ولم تَبُح به لأحد - حتى لأقربِ الناسِ إليها - تعقدتْ حالتُها النفسية أكثر وأكثر .

الطبيبُ الساقطُ استغلَ سذاجتَها وكذا سذاجةَ أهلِـها الذين جاءوا بها إليه وطلبَ منهم أن يبقَوْا خارجَ الحجرةِ التي يفحصُ فيها مرضاه بحيثُ يبقى هو مختليا بها خلوة محرمة , وهذا غيرُ مقبول لا منها ولا من أهلها .

ثم : طلبَ منها أن تنزع ثيابها فاعترضتْ في البداية , وعندما أخبرها بأن ذلكَ من متطلباتِ علاجِها (!) استسلمتْ لما أرادهُ منها , وهذه سذاجةٌ منها غير مقبولة البتة وبأي حال من الأحوال , مهما كانت نيتها حسنة , وحتى ولو قالتْ "إنه طبيبٌ وإنه يعرفُ ما يفعلُ وإنه ..."!!! . والطبيبُ فعلَ معها بعدَ ذلكَ كلَّ مقدماتِ الزنا ولم تبقَ إلا الفاحشةُ الكبرى ما تمكَّنَ منها , لأنَّ المرأةَ عندما أرادَ أن يصلَ إلى الخطوةِ الأخيرة امتنعتْ عليه وبقوة , فخافَ لا من اللهِ ولكن من الفضيحةِ أمامَ الناس . إن طبيبا مثلَ هذا لا يصلحُ معهُ إلا أن يُفضحَ على رؤوسِ الأشهادِ ثم تُرفعَ قضيةٌ ضدَّهُ للعدالة من أجلِ سحبِ الشهادةِ منه , وإيقاعِ العقوباتِ المناسبة عليه , لعله يتعظُ هوَ ولعلَّ غيرَه ينزجرُ.

عندما صارحتني المرأةُ قدمتُ لها النصائحَ المناسبةَ , وبعد بضعِ أسابيع تحسنتْ حالتها إلى حد كبير . لا أقولُ بأنها شُفيتْ تماما ولكنها تحسنت كثيرا , والحمد لله رب العالمين .

والله أعلم .

فقالت لي أخت فاضلة :

أخي الفاضل :

أنا أراك دائما تصف بعض النساء بالساذجات . وأنا أقول لك بأن الذي تتحدث أنت عنه كان زماااااان يوم كانت المرأة جاهلة وأمية . أما الآن فلا ثم لا , وأنا لا أوافقك على ما تقول .

ممكن عشرة بالمئة أو عشرين بالمئة ممن وصفتَ ما زلن موجودات إلى اليوم , ولكن الأغلبية واعيات والحمد لله رب العالمين . وكما أن هناك نساء ساذجات فيوجد أيضا رجال ساذجون .

اليوم : الفتاة أو المرأة أصبحت واعية جدا ومثقفة إلى درجة كبيرة , ومنه فهي تعرف كل خطوة من خطواتها.

صدقني أن كثيرا من الفتيات هن اليوم أفضل بكثير من الرجل عقلا وعلما ونضجا ومشورة و...

فقلتُ لها :

أختي الكريمة والفاضلة :

1- أنا لا أقارن أبدا بين الرجل والمرأة .وأنا لي في المنتدى موضوع عنوانه "رجاء لا تقولي لي : والرجل كذلك". كتبته لأؤكد على أنني عندما أنصح المرأة أنا لا أقارن أبدا بينها وبين الرجل .

2- كلنا يقصد مصلحة المرأة : أنتِ وأنـا . أنتِ بطريقتك وأنا بطريقتي , وكلنا بإذن الله نحب لها ولنا سعادة الدارين .

3- الأدلة التي تثبتُ أنني أحب صالح المرأة لا تعد ولا تحصى سواء من حياتي الشخصية أو مما أكتب وأنشر عن المرأة منذ حوالي 33 سنة . ولي موضوع منشور في بعض المنتديات عنوانه " أنا أحب المرأة " , أحكي فيه الكثير الكثير عن مدى حبي الحقيقي للمرأة كبنت وأخت وأم .

4- أنا مصر على ما قلتُ هنا , وأنا أقوله منذ كنت صغيرا : إن المرأة في كل زمان ومكان , وبسبب من غلبة العاطفة عندها هي تخدع بسهولة من طرف الرجال الذين لا يخافون الله تعالى . هي كذلك ولو كانت تحمل أعلى الشهادات العلمية , ولو تخرجت من أكبر الجامعات . نعم هناك فرق بين المثقفة والجاهلة , وهناك فرق بين من تخاف الله ومن لا تخافه , ولكن تبقى المرأة في النهاية امرأة في كل الأحوال . وكما أن الخوف والخلعة والوسواس والقلق و ... وما شابه ذلك , كل ذلك موجود عند المرأة أكثر مما هو موجود عند الرجل - مهما كانت المرأة دكتورة أو طبيبة أو مهندسة أو رئيسة جمهورية أو ... - فكذلك المرأة يمكن للرجال الذين لا يخافون الله أن يخدعوها وبسهولة . وكذلك كما أن المرأة في كل زمان ومكان هي

أقل ثقة في نفسها بشكل عام مهما كانت مثقفة وواعية , فكذلك المرأة تُخدع بسهولة وأكثر من الرجل مهما كانت الشهادة العلمية التي تحملها .

5- صحيح أنه ليست كل النساء سواسية , وصحيح أنه توجد نساء لا يلعب بهن رجل مهما كان شاطرا , ويمكن أن تكون الواحدة منهن أذكى بكثير من عشرات الرجال . هذا كله صحيح ثم صحيح , ولكن تبقى الحالة العامة هي التي ذكرتُها في موضوعي والتي أنا مصر عليها كل الإصرار .

6- أنا مستعد لأن أحكي مئات القصص الواقعية والتي من الصعب تصديقها , والتي كانت فيها المرأة ضحية لميوعة وانحلال بعض الرجال الذين لا يخافون الله تعالى . والكثيرات من هؤلاء النسوة جامعيات ومتخرجات من الجامعة وإداريات ومهندسات وطبيبات ونساء تحتل الواحدة منهن منصبا رفيعا عند الدولة . هذا بدون أن أنقل ما ينشر في الجرائد والمجلات ومن خلال الأنترنت من قصص تعد بالآلاف المؤلفة والتي يصب الكثير منها في

خانة أن " المرأة غالبا تخدع بسهولة من طرف الرجل " .

7- هذا مع ملاحظة أن المرأة لها سيئات والرجل له سيئات أخرى , وأنا ما قلتُ في يوم من الأيام ولن أقول أبدا بأن سيئات المرأة أكثر ولا بأن سيئات الرجل أكثر , ولا بأن الرجل أفضل من المرأة ولا بأن المرأة أفضل منه .

ما قلتُ هذا ولن أقوله بإذن الله أبدا , وأنا بشكل عام أرفض المقارنة من أجل التفضيل بين الجنسين , ولكنني تعودتُ على أن أنصح المرأة ما استطعت من منطلق أنني أحب لها خير الدنيا والآخرة , ولو اعتبرتني هي – بسبب من ذلك - عدوا للمرأة . ولقد كتبتُ ونشرتُ في المنتدى في يوم من الأيام موضوعا تحت عنوان " بعض النساء أنانيات ودكتاتوريات " أتمنى لو يرجع إليه من يريد التأكد من صحة ما أقول هنا . إن الكثيرات من النساء لا يقبلن من الرجل إلا أن يجاملهن ولو على حساب الحق , وإلا فهو عدو للمرأة وهو متحامل عليها وظالم لها و ... إلى غير ذلك من التهم الجاهزة عند بعض النساء تُشهرها مباشرة في وجه أي شخص يريد أن يذكر لها البعض من سيئاتها وعيوبها ونقاط ضعفها لتحاول التغلب عليها لتنتقل من حسن إلى أحسن وليكون غدها خيرا من يومها ولتكون آخرتها خيرا لها من دنياها , وهذه من المرأة قمة في الأنانية ومنتهى الدكتاتورية .

ومع ذلك نتفق أختي الفاضلة ونحن إخوة ونختلف ونحن إخوة كذلك .

بارك الله فيكِ وجزاك الله خيرا ونفع الله بك وجعلك الله من أهل الجنة .

حفظنا الله جميعا – نساء ورجالا – صالحين مصلحين , وحفظ الله لنا نساءنا من مكر الفاسقين

والفجار من الرجال الذين لا يخافون الله تعالى سواء كانوا قلة أم كثيرين , آمين .

.....

رابعا : عن النظر إلى وجه المرأة أثناء الرقية :

أنا أرى – وهو رأي أرفع صوتي به ولا أتحرج منه أبدا- بأنه وإن كان الأصل هو غض الرجل لبصره عن النظر إلى وجه المرأة الأجنبية , إلا أن الطبيب وكذا الراقي (خاصة في الحالات التي يكون فيها للمرض علاقة كبيرة أو صغيرة بالجانب النفسي) يمكن جدا أن ينظر إلى وجه المرأة (طبعا إن جاءته متحجبة وغير متنقبة , أما إن كانت متنقبة فليس معقولا أبدا أن يطلب منها نزع النقاب.ولا ننسى أن حكم النقاب مختلف فيه بين العلماء بين الجواز فقط والاستحباب والوجوب, بغض النظر عن القول الراجح والمرجوح.المهم أن المسألة خلافية) ولو نصف نظرة بشرط واحد أساسي لا بد منه وهو أن ينظر إليها وهو متأكد أنه ينظر إلى الوجه ليعرف أكثر من ملامحه نفسية المرأة (هي مقبلة أم مدبرة , خائفة أم مطمئنة , فرحة أم حزينة, راضية أم ساخطة ,..الخ...) وليقدر أكثر على تشخيص المرض ووصف العلاج المناسب.شرط الجواز واحد لا بد منه, وهو أن لا ينظر إلى الوجه بشهوة , وإلا أصبح النظر حراما ثم حراما.إن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي" يا علي لا تتبع النظرة النظرة الأولى لك والثانية عليك", هي على اعتبار أن النظرة الثانية غالبا ما تكون بشهوة.أما ...النظرة التي أتحدث عنها فإنها نظرة خاصة مرتبطة بزمان ومكان وظرف و... ونية مخصوصة هي نية العلاج للمرأة المتحجبة , على اعتبار أنها مريض بغض النظر عن الجنس : ذكرا أم أنثى. إنني أرقي منذ حوالي 21 سنة ورقيت حوالي 12000 امرأة , وأنا أثناء الرقية أنظر ولو نصف نظرة إلى المرأة التي أمامي , ومع ذلك أنا والحمد لله دوما – أو في 99 % تقريبا من الأحوال أو أكثر- لا أنظر إليها إلا على اعتبار أنها مريض (وكفى) . أما في غير هذا الموضع والظرف والحالة (كما يحدث في الطريق العام أو ما شابهه) فأنا رجل كسائر الرجال , لذا فإنني أتشدد مع نفسي ما استطعت لأنني أخاف على نفسي من النظر بشهوة إلى المرأة فأحاول جاهدا أن أغض بصري عن النظر إلى وجهها.وإذا نظرت إليها مرة أحاول أن لا أتبع الأولى بثانية حتى لا تكون الثانية علي.

والغريب عندي في هذه المسألة أنه في الوقت الذي ينكر علي البعض نظري- أثناء الرقية - (بالضوابط التي ذكرتها آنفا) إلى وجه – نعم وجه وليس جزءا آخر- المرأة , ينكر علي نفس هذا البعض اعتراضي على ما قاله العلامة ... رحمه الله رحمة واسعة , من أنه يجوز الكشف عن عورة المرأة الأجنبية في الرقية الشرعية [قال رحمه الله "إذا كان الأمر كما قلتَ في السؤال ، أن الرجلَ من أصحاب التقى والصلاح وليس متهماً في دينه وأخلاقه وأنه لا بد من كشفِ موضع الألم حتى يقرأ عليه مباشرة فلا بأس بالكشفِ , ولكن لا بد أن يكون هناك محرمٌ

حاضر بحيث لا يخلو بها القارئ لأنه لا يجوز الخلوة إلا مع ذي محرم". (من مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ...رحمه الله)].

وقلت بأن العلامة ربط جواز الاطلاع على عورة المرأة بشرط وهو " وأنه لا بد من كشفِ موضع الألم " , ولأن هذا الشرط منتفي ثم منتفي ثم منتفي (وأنت- أيها القارئ - لن تجد رجلا في الدنيا يحترم نفسه ويعلم دينه ويخاف ربه ويعرف ولو المبادئ الأساسية فقط في الرقية يقول بأنه لا بد أن ترى صدر المرأة الأجنبية أو فخذها أو ... الذي يؤلمها حتى تخلصها- بإذن الله- من السحر أو العين أو الجن , بالرقية الشرعية) , إذن فإن العلامة ... رحمه الله تعالى كأنه يقول بأنه يحرم الكشفُ عن عورة المرأة الأجنبية أثناء العلاج بالرقية الشرعية.وأنا ما طعنتُ ولن أطعن لا في العلامة الكبير رحمه الله ولا في غيره من العلماء و...بل إنني أتقرب إلى الله بحبي لهؤلاء العلماء جميعا بلا استثناء , وغيرهم كثير.وأسأل الله أن يكون حبي للعلماء –ومنهم العلامة الذي أتحدث عنه رحمه الله -كل العلماء في ميزان حسناتي يوم القيامة . ولكن مع ذلك إن فرضتُ بأنني قلتُ بأن العلامة -رحمه الله- أخطأ وعدلتُ عن رأيه لا إلى رأيي (لأنني لستُ عالما ولا أشبهُ العالم) , ولكن إلى رأي عالم آخر , فلماذا يُنكَر علي ذلك ؟!. ماذا فعلتُ ؟! هل ارتكبت خطأ أو خطيئة ؟!.لا أبدا !..إن العلامة رحمه الله تعالى عالم كسائر العلماء ليس معصوما لا عن الخطأ ولا عن الخطيئة التي هي المعصية (بل هو-عندما كان حيا- ليس معصوما حتى عن الكبيرة , بل حتى عن الكفر والعياذ بالله).إن المعصوم عن الخطيئة هم الأنبياء فقط وعلى رأسهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

إن العلامة – كغيره من العلماء- يصيب ونحن نحبه , وهو عالم وهو مأجور , ويخطئ ونحن نحبه وهو عالم .هو في الحالتين مأجور سواء أصاب أو أخطأ ما دام عالما.لماذا ننتقد بعض العلماء بشدة وبسهولة وبدون حرج ولا تحفظ من أجل بعض الاجتهادات التي نرى أنها خاطئة ثم نغضب أشد الغضب إذا انتقدَ شخصٌ ما مثلا البعض الآخر رحمهم الله.لقد كان العلماء رحمهم الله تعالى طيلة حياتهم يؤكدون أنهم غير معصومين ويؤكدون كذلك على عدم جواز سب العلماء و..فلماذا ندافع عنهم أكثر مما دافعوا هم عن أنفسهم , ولماذا نكون ملكيين أكثر من الملك ؟!.قلت قبل قليل: غريب جدا كيف ينكر علي إذا نظرتُ إلى وجه المرأة (نعم وجهها) بضوابط معينة ثم يُغضب علي لأنني قلت بأنه لا يجوز لا للعلامة ولا لغيره أن يفتي بجواز الكشف عن عورة المرأة – صدرا وفخذا وشعرا و...- أثناء الرقية عند الضرورة لأنه "لا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة أبدا تجيز للراقي أن ينظر أو يمس ولو شعرة من رأس المرأة الأجنبية".

أليس هذا تناقضا ؟!.بلى.

والله ورسوله أعلم . اللهم وفقنا لكل خير .

حفظكم الله جميعا للإسلام والمسلمين وعلمنا وإياكم ما فيه خير الدنيا والآخرة-آمين - .

.....

خامسا : بين زينة المرأة في البيت وزينتها خارجه :

لا يجوز للمرأة أن تتزين خارج البيت وتتخلى عن الزينة لزوجها داخل البيت,وعليها أن تعلم بأن الأولى حرام وأن الثانية عبادة من العبادات للمرأة عليها من الأجر ما لها .

ومن عجائب الكثيرات من النساء أن الواحدة منهن تتزين للخروج من البيت وخاصة للأعراس أضعاف ما تتزين به للزوج داخل البيت , مع أن الفرق شاسع :

ا- بين زينة للخروج من البيت قد يكون فيها بعض الحرام , وزينة في الأعراس قد يكون فيها كذلك الكثير من الحرام بسبب اختلاط الرجال بالنساء أو تصوير النساء بالكاميرا أو ...

ب- وزينة للزوج هي في كل الأحوال عبادة من العبادات للزوجة عليها من الأجر ما لها , وهي زينة بصفة عامة كلها حلال وكلها طيبة ومباركة . وهذه الزينة توثق الصلة بين الزوجين وتريح وتسعد الزوجين إذا كان رضا الله هو غاية كل منهما .

ومما أذكره هنا حكاية رجل يوجد مثله كثيرون في دنيا الناس اليوم , قال لي في يوم من الأيام " زوجتي تفسد أحوالها كثيرا وتضطرب اضطرابا عظيما في وقتين معينين , مع أن المفروض والمتوقع والمنتظر من الزوجة الصالحة أنها تفرح وتعتز وتسعد في الوقتين وبهما ومعهما " ! . قلتُ له " ما هما الوقتان ؟! ".

أجاب : أولا : عندما تغتسل وتصبح أنظف وأجمل .

وثانيا : عندما أقول لها " أحبك " !.

والمتزوجون يفهمون أكثر من غيرهم لماذا تنزعج هذه الزوجة في هذين الموضعين , ولا داعي لأن أشرح ما لا يحتاج إلى شرح .

.....

سادسا : بين شهوة المرأة وشهوة الرجل :

قلتُ :

أكثر شيء يكرهه الرجال في علاقتهم بالمرأة ، هو أنها لن تتوانى عن استعمال سلاح الجنس ، وهذا أمر يعتبره الرجلُ قاسيا ، إذ لماذا تتدخل الاحتياجات الطبيعية في المشاكل المنزلية . ألا يجب أن تُترك المشاكل خارج غرفة النوم ؟! .

رد علي أحد الأفاضل :

يا عبد الحميد هل أنقلبت الأية ؟ . في الحقيقة الرجل هو الذي يستعمل سلاح الجنس ضد المرأة , كما ورد في القرآن الكريم " وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ".

قلتُ له :

لا ... أبدا , ليس الرجل هو الذي يستعمل سلاح الجنس في وجه المرأة ... المرأة هي التي تستعمل سلاح الجنس في وجه الرجل , وهذا في كل زمان ومكان ... وأما الآية المذكورة أعلاه (وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ) , فإن معناها كما يقول عباس محمود العقاد في كتابه (المرأة في القرآن) , هو أن الرجل إذا أصبحت امرأته ناشزا أو خاف من نشوزها فيمكن له أن يؤدبها باتباع الطرق الآتية بالتدريج) الوعظ , والهجر في المضجع , والضرب , وأخيرا السعي بالصلح بينه وبين زوجته (... . ولكن الهجر لا يقصد به أبدا ما يفهمه الكثير من الناس من أن الرجل يهدد المرأة بمنعها من الجنس ... أبدا ليس هذا هو المعنى وإنما المعنى أن الرجل يمكن أن يضغط على نفسه بحرمان نفسه من الجنس بأن يعطي ظهره لزوجته في الفراش لأيام قصيرة أو طويلة , مهما كان هو راغبا في ذلك , حتى يضع فتنتها وجمالها و... في التراب أو تحت رجليه , وكأنه يقول لها (مهما كنت جميلة ومهما كانت رغبتي فيك كبيرة , فإنني أمنع نفسي من الجنس وأبين لك بأنني قادر على الاستغناء عن نقطة قوتك التي هي الجنس ... سأحرم نفسي من الجنس مهما كان ذلك ثقيلا علي , وذلك حتى ترجعي إلى صوابك وتعتذرين إلى زوجك ... وعندئذ سأرجع إلى الاستمتاع بك كما كنا من قبل , وسترجع إليك قوتك السابقة وإغراؤك السابق) ... لكن للأسف الرجل في الغالب يبدأ الهجر مع زوجته ثم لا يقدر على الاستمرار فيه , ولذلك هو الذي يرجع بعد يومين أو ثلاثة إلى زوجته تحت ضغط الشهوة والرغبة الجنسية ... وعندما تعرف زوجته بأنه لا يقدر على الصبر عن الجماع , فإن الهجر يصبح لا فائدة منه ولا قيمة له , لأن الزوجة تقول لزوجها في نفسها مع هذا الزوج ضعيف الإرادة والعزيمة) لا تتعب نفسك فإنني لن أرجع إليك ... بل سترجع أنت إلي شئتَ أم أبيتَ) . ومنه فأنا أنصح الزوج من زمان (إما أن تهجر زوجتك حتى النهاية , حتى تخضع هي وترجع إليك , وإلا فلا داعي للهجر إذا كنت أيها الرجل لا تصبر طويلا على منع نفسك من الجنس , لأن هجر الزوج الضعيف لزوجته , سياتي بنتائج عكسية) ... هذا والله أعلم بالصواب

أجابني الأخ الكريم :

ولكن إن كان للزوج أكثر من زوجة (وهو الأمر الشائع في زمان النبوة وبعدها) ، فكلامك عندئذ يعاد فيه النظر كله , أي أن الرجل له زوجات أخرى ، بهن يستطيع هجران الناشز بسهولة ... وهذا سلاحه .

قلتُ له :

الرجل من طبعه يحب أن يبدل ويغير , ولذلك إن أتيحت له الفرصة للتعدد فإنه لا يشبع من الجنس ولو تزوج بألف امرأة ... وهو لذلك يحب أن يستمتع بكل امرأة على حدة , لأن كل واحدة لها طعم جنسي خاص ... فإذا هجر المرأة فإنه يجد صعوبة في الاستمرار والمواصلة , خاصة إن تم ذلك مع امرأة عنيدة ... نعم صحيح أن قدرة الرجل على الصبر على طول الهجر ستكون أكبر إن كان متزوجا بأكثر من امرأة , ولكن ومع ذلك فالقليل من الرجال هم الذين يصبرون على فتنة المرأة وإغرائها , ولذلك فإنهم لا يستطيعون الصبر على طول الهجر ...

1- لو نسأل أغلبية النساء (ما الذي يقلقكن في الهجر ؟) , ربما لن تجد 1 % تقول لك الواحدة منهن (لأنني لا أصبر على منعي من الجماع) , ولكن أغلبية النساء ستقول لك الواحدة منهن (يقلقني أنه استطاع أن يستغني عن جمالي وفتنتي وإغرائي) ...

2- اسأل – أخي - أغلبية الأزواج ستجدهم يشتكون من تقصير الزوجة في الحق الجنسي , ومن النادر أن تجد امرأة تشتكي من تقصير زوجها في حقها الجنسي ...

3- المرأة تحب المال والرجل يحب الجنس (في كل زمان ومكان) .

4- بناتنا وأخواتنا و... هن اللواتي نخاف عليهن من اعتداء الرجال , ومن المضحك بمكان لو نسمع رجلا يقول لولده (يا ولدي احذر أن تعتدي عليك امرأة جنسيا , لأن المرأة تحب الجنس كثيرا) !!! ... لو يقول رجل هذا الكلام لولده , ربما اعتبره الناسُ (أو اعتبره إبنه) رجلا مجنونا .

5- الله قال (زين للناس حب الشهوات , من النساء ... (... أول فتنة هي فتنة النساء وليست فتنة الرجال .

6- رسول الله عليه الصلاة والسلام , قال (ما تركت بعدي فتنة أشد على الرجال من النساء), ولم يقل أبدا (ما تركت بعدي فتنة أشد على النساء من الرجال) .

7- المرأة مطلوب منها شرعا أن تستجيب لزوجها إن طلبها إلى الفراش ولو أدى ذلك أن تركت الأكل يحترق فوق النار , وذلك بسبب قوة الشهوة عند الرجل . ولم يطلب الشرعُ أبدا شيئا مثل هذا من الرجل .

8- المرأة لا يجوز لها أن تصوم تطوعا بدون إذن زوجها , ولم يُطلب أبدا شيء مثلُ هذا من الرجل .

9- المرأة هي التي طُلب منها الحجابُ والخمارُ , ولم يطلب ذلك من الرجل , لأن إغراء المرأة أكبر بكثير من إغراء الرجل .

10- الرجل يثيره جدا رؤية المرأة عارية , والمرأة لا تهتم عموما برؤية الرجل عار بل في أحيان كثيرة تشمئز نفسها من ذلك .

11- الاغتصاب هو زنا الرجل بالمرأة عن طريق القوة وبدون رضاها , نسمع بذلك في كل وقت , ولكننا لا نسمع إلا نادرا جدا بامرأة شاذة للغاية تغتصب رجلا .

12- الشهوانيات من النساء اللواتي شهوتهن أكثر من شهوة الرجال نسبتهن أقل من 5 % , وأما الرجال فأغلبيتهم (أكثر من 75 % منهم) , شهوتهم أكبر من شهوة النساء .

الخ ...

13- الزوجة غالبا ما تعتذر لزوجها في الليل وقبل النوم , من أجل إبعاده عن الجماع , تعتذر بمثل (أنا متعبة ... رأسي يؤلمني ... دع الجماع للغد , دعه لليلة أخرى , وهكذا ...) , وهذا أمر يقلق ويزعج أغلبية الأزواج (مسلمين أو كفار) , وهو كذلك دليل من الأدلة على قلة شهوة المرأة بالمقارنة مع شهوة الرجل .

14- الرجل يمكنه (عادة وغالبا) أن يصل مع زوجته بالجماع , إلى الإشباع الجنسي خلال دقيقتين فقط ... وأما المرأة فإن إشباعها الجنسي يتطلب مداعبات ومداعبات يمكن أن تستمر عند أغلبية النساء إلى 10 أو 20 دقيقة .

15- الرجل تموت أمه أو يموت أبوه في الصباح , ثم يمكن جدا أن يطلب بعد ذلك الجماع في الليل , وكأن شيئا لم يحدث . يجوع من فرجه كما يجوع من بطنه . وأما المرأة فإن القلق أو الحزن أو الخوف أو ... يفسد عليها ويبعد عنها لأيام وأيام كل رغبة جنسية . الحالة النفسية لا تؤثر كثيرا على الرغبة الجنسية لدى الرجل ، ولكن المرأة إذا شعرت بالضيق أو تأثرت نفسيا فإنها قد تفقد الرغبة الجنسية , وقد تستمر تلك الحالة لأيام .

16- المرأة لا تُقبِل على الجنس (متلذذة مستمتعة) إلا مع زوج تحبه وترغب فيه... وأما الرجل فإنه يرغب باستمرار وعلى الدوام , في الاستمتاع بزوجته (جنسيا) حتى ولو كانت في نظره (أدبيا وخلقيا) شيطانا رجيما .

17- المرأة لا ترغب في الجنس عادة إلا بمثيرات جنسية (كمعاملة طيبة من زوجها لها أو بعد ترويح عن النفس بسفر أو جولة أو كتفرج على مناظر جنسية أو كمداعبة لأجزاء معينة من جسدها أو ... مما تحبه المرأة غالبا) , وأما الرجل فإنه يشتاق إلى الجنس ولو كان معتقلا في غياهب السجن , حيث لا يرى امرأة ولا يسمع صوتها ولا ...

18- لو كانت شهوة المرأة أكبر من شهوة الرجل , ما كان للرجل أن يتزوج بأربع نسوة ، وينكح ما شاء من الإماء. .. وفي المقابل لا تزيد المرأة على رجل واحد (تتزوجه) ، ولها من القسم الربع ، وحاشا حكمة الله أن تضيق على الأحوج" .

وأما حديث أبي هريرة الذي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (موقوفاً ومرفوعاً) " فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة ، أو قال من الشهوة ، لكن الله ألقى عليهن الحياء" , وذكره ابن عبد البر وغيره. وقال ابن عقيل في الفنون : قال فقيه : شهوة المرأة فوق شهوة الرجل بتسعة أجزاء . وأما هذا الحديث فقال فيه الألباني في ضعيف الجامع : ضعيف جداً .

19- الرجل له عند كل امرأة (أو زوجة) شهوة وحرارة باعثة على الجماع , وهو يتمنى لو أن له 100 زوجة , كل واحدة يستمتع بها بطريقة , وكل اسمتاع يكون له طعم خاص ونكهة خاصة ... وأما المرأة فليس أمامها إلا رجل واحد تستمتع به وتكتفي أو تستغني به , وهذا دليل على أن شهوتها أقل من شهوة الرجل .

20- كثيرون من الرجال يتزوج الواحد منهم بامرأة ثانية لأن الأولى لم تكفه ولم تشبعه جنسيا , ولكن من النادر جدا أن نسمع بامرأة تخالع زوجها , بسبب أنه لا يشبعها أو لا يكفيها جنسيا .

21- في الواقع والحقيقة عند أغلب الناس (مسلمين أو كفار) , نجد أن الرجل هو الطالب أبدا للجنس , كما نجد أن المرأة هي الممتنعة أبدا . والغالب أن المرأة (وليس الرجل) هي التي تتأذى وتشتكي من كثرة الجماع .

22- تشعر المرأة بالرغبة الجنسية بشكل أكثر خصوصية وحميمية ؛ فلا تنجذب المرأة جنسياً لرجل إلا إذا كانت هناك خلفية للعلاقة بينهما ، وأما الرجل فيمكنه أن يشعر بالرغبة الجنسية تجاه أية امرأة حتى ولو لم تكن هناك سابق معرفة بينهما .

23- تختلف الرغبة الجنسية لدى المرأة عن الرجل بأنها متغيرة ومضطربة طبقا لمراحل الدورة الشهرية ، وأما الرغبة الجنسية لدى الرجل فهي بعيدة عن تلك التأثيرات الهرمونية وتتميز بالثبات .

24- تنجذب المرأة جنسياً للرجل عن طريق اللمس والكلمات الرقيقة وتميل المرأة للرجل طبقاً لشخصيته ... وأما الرجل فينجذب للمرأة عن طريق البصر ولا تؤثر شخصية المرأة على انجذابه إليها (هو ينجذب إليها ويستمتع بها مهما كانت) .

25- لا يحتاج الرجل لاستعدادات لاشتعال الرغبة الجنسية لديه ، بينما المرأة تكون بحاجة لاستعدادات عاطفية قد تستمر لساعات,قبل أن تكون جاهزة للقاء الجنسي وراغبة فيه.

26- تبقى شهوة الرجل الجنسية قوية (ولو نسبيا) إلى سن متأخر (حتى ال 80 أو ال 90 من عمره) ... بخلاف المرأة التي تضعف شهوتها أو تضمحل تماما , بمجرد وصولها إلى سن ال 45-55 ... هذا في الغالب بطبيعة الحال , وأنا لا أتحدث عن الشاذة التي تُحفظ ولا يقاس عليها .

27- الرجل المتزوج ننصحه عادة بأن يُنقص من مرات الجماع حفاظا على صحته

(خاصة في المستقبل) وتخفيفا على زوجته ... وأما المرأة المتزوجة فإننا في أغلب الأحوال ننصحها (أو ينصحها زوجها) بأن تُـرغِّـب نفسها في الجنس وفي الجماع من أجل القيام بحق زوجها عليها .

28- الاحتلام عند الرجل منذ بلوغه (وخاصة إلى أن يتزوج) , هذا الاحتلام كثير حتى وإن اختلف من رجل إلى آخر , كما أن الاحتلام هو علامة من علامات بلوغ الفتى ... وأما بالنسبة للمرأة فإن احتلامها نادر جدا ونادر للغاية . وهذه علامة من علامات قوة رغبة الرجل الجنسية وضعف هذه الرغبة عند المرأة .

29- (التحرش الجنسي) في تعريفه طبقا لما تذكره وتصفه منظمات حقوق الإنسان , والمنظمات الاهلية الدولية عبارة عن القيام بتوجيه أي نوع من الكلمات غير المرحب بها او القيام بأفعال لها طبيعة او ايحاء جنسي مباشر او غير مباشر , وتنتهك السمع او البصر او الجسد , وتنتهك خصوصية فرد او مشاعره , وتجعله لا يشعر بالارتياح او يشعر بالتهديد او يشعر بعدم الاحساس بالامان وبالخوف , او يشعر بعدم الاحترام وبالترويع وبالاساءة او يشعر بالاهانة , أو يشعر بدناءة الفعل والفاعل . وهذا التحرش الجنسي هو الذي تشتكي منه الدنيا كلها (عند المسلمين أو عند الكفار) من أيام زمان , ويشتكي منه الناس خاصة في الأزمنة الأخيرة , حيث أصبح الاختلاط بين الرجال والنساء في كل مكان تقريبا ... هذا التحرش الجنسي يقع بالدرجة الأولى من الرجال على النساء , وقد يقع من الرجال على

الأطفال ... ولكن من النادر أن يقع تحرش من امرأة ضد رجل ... وهذا لأسباب عدة من أهمها أن قوة الرجل الجنسية أكبر بكثير من قوة المرأة الجنسية .

30- كأن الله يحدث توازنا فيما بين الرجل والمرأة , بين الجنس والمال ... نقطة ضعف الرجل هي الجنس , ومنه فإن الرجل هو الأقوى جنسيا , وتعلقه بالمرأة كبير جدا (زين للناس حب الشهوات من النساء و...) , (ما تركت بعدي فتنة أشد على الرجال من النساء) ... وأما نقطة ضعف المرأة فهي المال , ومنه فإن تعلقها بالمال عظيم جدا . ولذلك ما أكثر ما يشتري الرجلُ الجنسَ بالمال , وما أكثر ما تبيعُ المرأةُ جسدَها من أجل المال .

والخلاصة التي لا شك فيها هي أن شهوة الرجل الجنسية أعظم من شهوة المرأة منذ سيدنا آدم وإلى الآن , إلا ما شذ عن القاعدة , والشاذ يُحفظ ولا يقاس عليه ... ونقطة ضعف الرجل الكبرى هي الجنس , ونقطة ضعف المرأة العظمى هي المال , والله أعلم بالصواب .

.....

سابعا : عن الإحتلام :

- أحكام ومعلومات :

1- إن الاحتلام بالنسبة للرجل علامة من علامات البلوغ .

2-إن الاحتلام يوجب الوضوء الأكبر بالنسبة للصلاة , ولكنه لا يفسد الصيام ولا يبطله .

3- إن الرجل يحتلم أكثر بكثير من المرأة .

4- إن علامة الاحتلام عند الرجل أو عند المرأة هو رؤية الماء عند الاستيقاظ .

5- إن الرجل عندما يحتلم , هو يرى ماء في الغالب , ومنه فيجب عليه الغسل .

6-إن المرأة – إن احتلمت – لا ترى في الغالب ماء , ومنه فليس عليها اغتسالٌ .

7- إن الرجل يحتلمُ قبل الزواج أكثر مما يحتلم بعد الزواج .

8- إن من الرجال من يحتلم قبل الزواج بمعدل مرة كل يوم أو يومين , ومنهم من لا يحتلم إلا بمعدل مرة كل 6 أشهر أو أكثر .والكل صحيحٌ وعادي ومُعافى , ولا علاقة له بالمرض لا من قريب ولا من بعيد.

والاحتلام إن كان قليلا , كان بالنسبة للرجل عاديا سواء تم قبل الزواج أو بعده . ولكنه إن تكرر كثيرا فإنه يصبح أمرا مُقلقا حتى وإن بقي عاديا ولم يتحول إلى مرض.

- وقفة :

وأذكر أنني ومنذ حوالي 48 سنة كنتُ تلميذا في الثانوية وكان عمري حوالي 17 سنة , وكنتُ أدرس في ثانوية لا يصلي فيها إلا بضع تلاميذ (أقل من 10 تلاميذ) , وكنت داخليا . وليس في الداخلية حمام بل هناك فقط مراحيض – أكرمكم الله – وقاعة كبيرة وواسعة يستعملها التلاميذ الداخليون للغَسل في الصباح وقبل النوم مساء وللوضوء الأصغر (بالنسبة لمن يصلي) . ولقد كنتُ متكاسلا أحيانا في أداء الصلاة (التي بدأتُـها وعمري حوالي 8 سنوات) في وقتها , ولكنني عندما وصلتُ إلى الثانوية أصبحت مواظبا على أدائها في الوقت غالبا والحمد لله . وكنت في الثانوية محافظا بشكل عام على أداء كل الصلوات في وقتها , بما فيها صلاة الصبح . ومن أجل أداء صلاة الصبح في الوقت كنتُ أستيقظ في بداية الوقت الاختياري للصبح وأتوضأ خفية , حتى لا يلاحظ المراقبون علي ذلك فيمنعوني لأنهم يعتبرون صلاة الصبح في وقتها مخالفة للنظام الداخلي للثانوية , ويمكن أن تكون سببا في إيقاظ سائر التلاميذ الداخليين (!) .

والذي كان يقلقني في صلاة الصبح في وقتها :

ا- ليس هو أداءها في وقتها بوضوء أصغر لأن هذا أمر عادي تماما .

ب- وليس هو كذلك أداءها بوضوء أكبر , لأن هذا أمر شبه عادي . لماذا شبه عادي ؟!. هو " شبه عادي" لأنني أغتسل مضطرا إما في المرحاض – أكرمكم الله - الضيق حيث في هذا النوع من الاغتسال نوع من الحرج , وإما في القاعة التي يغسلُ فيها التلاميذ وجوههم ويتوضئون فيها الوضوء الأصغر (lavabo) , وهي قاعة واسعة ومكشوفة أغتسلُ فيها من الجنابة - قبيل صلاة الصبح - ويدي على قلبي خوفا من أن يدخلَ علي أحدٌ فيجدني شبه عار , فضلا عن العقوبة التي يمكن أن تسلط علي لو رآني أحد المراقبين (أو المستشارين التربويين) أغتسل !!!.

قلتُ : الذي كان يُقلقني في صلاة الصبح ليس هذا ولا ذاك , وإنما الذي كان يقلقني هو فترة معينة كانت تقارب الشهر (30 يوما) كنتُ أحتلمُ فيها في كل ليلة وأغتسل فيها صبيحة كل يوم قبل الصبح بإحدى الطريقتين المحرجتين. وخطر لي في ذلك الوقت وبسبب مشكلة الغسل في كل يوم , خطر لي خاطرٌ شيطاني أن أترك الصلاة كلية , ولكن عقلي الصغير في ذلك الوقت وثقافتي الدينية وإيماني المتواضع , كل ذلك عصمني ومنعني من ذلك

[والحمد لله أولا وأخيرا] , وقال لي [يا عبد الحميد إن الشيطان هو من وراء الاحتلام في كل ليلة , إن هدفه هو تركك للصلاة , فلا تقع في فخه يا عبد الحميد , ولا تتركه ينتصر عليك . يا عبد الحميد إنه الشيطان لعنه الله , ولا تنس أن "كيد الشيطان كان ضعيفا"].

ولذلك أصررتُ على الاغتسال في كل يوم وعلى صلاة الصبح في وقتها في كل يوم وعلى المحافظة على الصلوات كلها في وقتها , وسألتُ الله أن يكون معي وأن يخفف عني . استمر الأمرُ علي حوالي شهر ثم فرَّج الله عني ورجعتُ إلى حالتي الطبيعية العادية .

وتعلمتُ من ضمن ما تعلمتُ في ذلك الوقت من تلك التجربة البسيطة جملة مسائل منها :

1-أن من طلب الأجرَ من الله لا بد أن يدفع الثمنَ " ألا إن سلعة الله غالية . ألا إن سلعة الله : الجنة ". ولا أجر – عموما – بدون جهد بدني أو نفسي أو روحي أو أدبي أو أخلاقي أو...

2- أن اللذة التي يجدها المرء في الطاعة أعظم بكثير من التي يمكن أن يجدها في المعصية .

3- أن المتعة التي يجدها المرء في بذل الجهد أعظم بكثير من التي يمكن أن يجدها في التكاسل والتهاون.

4- أن "من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب" .

والله وحده اعلم بالصواب .

نسأل الله أن يحفظنا ويحفظ نساءنا دنيا وآخرة , آمين .

.....

ثامنا : عن شعر المرأة : هل هو من عورتها أم لا ؟ :

قال لي في يوم من الأيام أخٌ من الإخوة :

[1-الآية القرآنية التي وردت عن حجاب النساء تتعلق بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام وحدهن وفقط , ولا تعني سائر المسلمات والمؤمنات .

2- "جمال البنا "شقيق مؤسس الإخوان المسلمين "حسن البنا" كتب كتاباً مهماً أوضح فيه أن الأحاديث التي وردت في الحجاب ,لا تصلح مصدراً للتشريع لأنها غير يقينية.

3- الحجاب - بالمفهوم الدارج الآن - شعارٌ سياسي وليس فرضاً دينياً ورد علي سبيل الجزم والقطع واليقين والدوام ، لا في القرآن ولا في السنة ، بل فرضته جماعات الإسلام السياسي للتمييز بين بعض السيدات والفتيات المنضويات تحت لوائهم وغيرهن ، ثم تمسكت به هذه الجماعات وجعلته شعارا لها وأفرغت عليه صبغة دينية . إن عداءهم الصارخ للمرأة وكراهيتهم الفجة لها هو الذي جعلهم يتصورون أن كل ما فيها عورة : شعرها ، صوتها ، وجهها ، جسدها ، ... ولو كان ذلك يُقبل في الماضي ، فإن القول به الآن يمثل ردة جاهلية

وانحصاراً وسجناً للمسلمين في الماضوية وعدم إدراك لروح ومتطلبات العصر : عصر حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين ... ثم ماذا ونحن نرى المتأسلمين يأمرون حتى " بالنقاب " الذي ما أنزل الله به من سلطان.!!! ثم ذهب هذا الأخ ينتقد تغطية المرأة لكذا وكذا من جسدها وينتقد خاصة تغطية المرأةَ لشعرها على اعتبار أن شعر المرأة ليس من عورتها !]. انتهى كلامه .

وبعد هذا الحديث بأيام قليلة استنجدتْ بي أختٌ من الأخوات في منتدى من المنتديات الإسلامية كان النقاشُ في قسم من أقسامه على أشده بين من يقول بأن شعرَ المرأة عورةٌ ومن يقول " لا ! هو ليس بعورة " . وقبل أن أستجيبَ للأخت الكريمة قرأتُ النقاشَ الدائر ووجدتُ رجالا لا يكادون يعرفون شيئا من الدين يتحدثون في الدين وكأنهم علماءُ . ووجدتُ البعضَ منهم يستهزئ بالقولِ بأن الشعرَ من المرأة عورةٌ , ويعتمدُ من ضمن ما يعتمدُ عليه على أن رؤيةَ الرجلِ لشعر المرأة أو لمسه لا يثيره (!) , ويقول " الناس وصلوا إلى القمر وغيره , وأنتم ما زلتم تتحدثون عن شعر المرأة : عورة أم لا ؟ "! .

وعلقتُ على مقالة الأخ وعلى استنجادِ الأختِ بجملة تعليقات طويلة , هذا جزء منها :

1- أنا أحبُّ وأعشق التوسطَ والاعتدال وأكره وأمقت التعصبَ والتشدد والتزمت .

2- من علامات التعصب المذموم هو تحويل المسائل الخلافية في الدين إلى اتفاقية .

3- في المسائل الخلافية : المطلوب سعة الصدر , ومن يضيقُ صدره يعتبرُ متشددا ومتعصبا ومتزمتا و ...

وهذا أمر ممقوتٌ في ديننا . وفي المسائل الاتفاقية : المطلوبُ التشددُ والتعصب , ومن يُوسِّع صدرَه يمكن أن يُعتبر مائعا أو منحلا في الدين .

4- ومنه أنا أرى بأن المسألة التي نحن بصدد الحديث عنها (هل شعرُ المرأة من عورتها أم لا ؟!) مسألةٌ أصولية وليست مسألة خلافية , ومنه فأنا أتشددُ وأتعصب , وإذا اتهمتني -أخي - بأنني متعصبٌ ومتزمت ومتشدد , فإنني أقول لك بأنه إذا كان هذا تعصبا , فإنني أسألُ اللهَ أن يحييني متعصبا وأن يميتني متعصبا وأن يبعثني يوم القيامة متعصبا . هذه مسألة اتفاقية ولا نقبلُ من أحد أن يتساهلَ معك فيها . نيتكَ الحسنةُ لا تعفينا من الرد عليك بقوة , ومن جهة أخرى إسلامُنا يطلبُ منا أن نردَّ- في المسائل الأصولية - بقوة ولكن بالتي هي أحسن . أخي الكريم - الذي يقول بأن الشعرَ من المرأة ليس عورة - أنا أقولُ لك بأنك هنا أخطأتَ في العنوان . هذا الذي تقوله هنا هو خروجٌ عن الإجماع ,ومنه فلا يجوز لنا ولا يصحُّ أن نقول لك هنا بأنك شجاعٌ وجريء . هذه ليست شجاعة وليست جرأة , إلا أن تكون شجاعة وجرأة في محاربة الدين والإسلام ولو بنية حسنة أو طيبة . لقد أخطأتَ العنوانَ ثم أخطأتَ العنوانَ

أخي الحبيب . وأنا أرى بأنه لا يجوز لنا أن نسكتَ عليك كما لا يجوز لغيرنا أن يسكتَ عليك , ولا يُعذر الساكتُ إلا أن يكون غيرَ قادر على الردِّ عليك .

5- تمنيتُ لك أن تذكرَ ولو عالما واحدا من علماء الإسلام الذين أجمعت الأمةُ على وضع الثقة فيهم سواء مثل الألباني وبن باز والعتيمين و ... رحمهم الله , أو من علماء مثل القرضاوي والغزالي والبوطي و... رحمهم الله أحياء أو أمواتا . أعطني عالما أو نصف عالم يقولُ كما تقول أنتَ بأن الشعرَ من المرأة ليس بعورة أمام الأجنبي من الرجال . تمنيتُ أن تذكرَ لي ولو داعية واحدا من الدعاة محل ثقة أغلبية الناس , يقول بما قلتَ أنتَ . اعطني داعية أو نصف داعية محترم يقول ما تقوله أنت هنا .

ليس هناك دليل إلا أن يكون "جمال البنا " صاحب الترابي في خرجات أخيرة مخالفة لثوابت الدين ."جمال البنا " الذي يختلفُ كلَّ الاختلاف عن أخيه الشهيد والداعية "حسن البنا " رحمه الله .

6- النقابُ اختلف العلماءُ في حكمه بين واجب ومستحب وجائز , ومع ذلك هو شرعٌ وليس هو " ما أنزل الله به من سلطان " كما ادعيتَ أنتَ وزعمتَ . والقدمان كذلك اختلفَ العلماء فيهما بين "يجب سترهما في الصلاة وخارجها " و " يجوز كشفهما في الصلاة وخارجها " , ولكن لم يختلف عالمان من علماء الدنيا قديما وحديثا في وجوب ستر المرأة المسلمة البالغة لجميع ما تبقى من الجسد (غير الوجه والكفين والقدمين) (بما في ذلك الشعر يجبُ سترهُ بلا خلاف) .

7- الكلام الذي قاله الأخ تعودنا سماعه من :

ا- نوال السعداوي وغادة السمان و ... وأمثالهما .

ب- الأنظمة المحاربة للدين مثل النظام الجار للجزائر الذي يعاقبُ على الحجاب ويجازي على التبرج والسفور و... ويعاقبُ على تعدد الزوجات ويجازي على تعدد العشيقات .

جـ- أدعياء الدعاة ممن خرجوا على الإجماع أمثال جمال البنا ومن لف لفه .

د- العلمانيون واللائكيون الحاقدون على الإسلام وعلى الإسلاميين .

ووالله ما تمنيتُ أبدا أن يضع بعضُ الإخوة أنفسَهم في نفس الصحن مع كل هؤلاء , مهما كان قصدُهم حسنا ومهما كانت نيتُـهم حسنة .

8- وأما حكاية " أن رؤيةَ شعر المرأة أو لمسه لا يثير " فهي حكاية فارغة قد تصلحُ " نكتة بايخة " كما يقول إخواننا الشرقيون , ولكنها لا تصلحُ أبدا حجة أو دليلا شرعيا لأن أي رجل

سوي وصحيح يعرف أن هذا الكلامَ غيرُ صحيح , ولا يقول بصحته إلا مريضٌ يحتاجُ إلى علاج أو حاقدٌ يحتاج إلى أن نسأل اللهَ له الهدايةَ . وكذلك فإن حكاية " الناس وصلوا إلى القمر وغيره , وأنتم ما زلتم تتحدثون عن شعر المرأة : عورة أم لا ؟ " حكايةٌ تافهة , ببساطة لأنه لا تناقضَ أبدا بين محافظةِ المرأة على عفتها وشرفها و... وبين وصولِـها إلى أبعد درجات العلم والتقدم والرقي . إن الذي يجتهدُ في الدراسة وفي طلب العلم وفي التقدم والازدهار هي المرأةُ وليس شعرَها المغطى أو غيرَ المغطى.

والله أعلى وأعلم . اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه آمين .

.....

تاسعا : عن غض البصر أمام المرأة :

أولا : من الصعب جدا أن يتفرج رجل على عورة امرأة أجنبية ثم يبقى يؤدي واجباته الدينية من صلاة أو صيام كما يحب الله ورسوله , بل من الصعب جدا أن يبقى – مع هذا التفرج الحرام - مؤديا بطريقة مقبولة حتى لواجباته الدنيوية .

ثانيا : ما ترك الله فتنة أشد على الرجال من النساء كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم , ومنه فيجب أن يكون كل رجل على حذر من فتنة المرأة والنساء .

ثالثا : غض البصر مطلوب عن العورة وعن غير العورة . هذا أمر مؤكد . ومنه فرغم كون وجه المرأة عند بعض الفقهاء ليس بعورة ومع ذلك مطلوب من الرجل غض بصره عن النظر إلى وجهها . ونفس الشيء يقال عن وجه الرجل : هو ليس بعورة , ومع ذلك مطلوب من المرأة غض بصرها عن النظر إلى وجهه .

ثم إن النظر إلى غير العورة جائز إن تم بدون شهوة وحرام إن تم بشهوة , ومنه فإذا نظر الرجل إلى وجه المرأة أو نظرت المرأة إلى وجه الرجل أو إلى بطنه أو صدره أو ... (مما هو ليس بعورة) فلا إثم على أي منهما إلا إن نظر بشهوة . والأصل أن النظرة الأولى هي للشخص جائزة ومباحة لأنها غالبا تتم بدون شهوة , وأما الثانية فهي عليه وهو بسببها آثم لأنها غالبا تتم بشهوة .

رابعا : ثم : هل غض البصر مطلوب من النساء كذلك لا من الرجال فقط ؟.

والجواب : هذا مما هو معلوم بداهة في ديننا . إن الرجل مطلوب منه شرعا أن يغض بصره عن النظر إلى كل أجنبية عنه من النساء , وكذلك المرأة مطلوب منها ومن باب أولى (لأن

الحياء ألصق بها من الرجل) أن تغض بصرها عن النظر إلى أي أجنبي من الرجال . قال تعالى " قل للمومنين يغضوا من أبصارهم " ," وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ".

.....

عاشرا : غيرة على المرأة من نوع خاص !!!

الغيرة بين الزوجين محمودة إن كانت متوسطة , سواء منها غيرة الرجل أو غيرة المرأة .

وأما بين شاب وفتاة أجنبية فإنها غيرة مضحكة ومبكية في نفس الوقت .

ومنه كم أضحك وأحب أن أبكي عندما أسمع شابا (خلال السنوات الماضية) يقول بأن له علاقة بشابة يتعرف عليها - من شهور أو من أكثر من سنة - بقصد الزواج (وهو غالبا يكذب بطبيعة الحال في دعواه) , ويقول بأنه يفعل معها كذا وكذا , وهو يزني بها (والعياذ بالله تعالى) أكثر من مرة , ثم يقول بأنه يمنعها أن تُكلم أي رجل أجنبي عنها , كما يطلب منها باستمرار أن تغض بصرها عن الأجانب من الرجال و ... لماذا ؟!. لأنه يغار عليها !!!. يغار عليها من الحرام وهو يفعل معها الحرام ... يحاول أن يبعدها عن الأجانب عنها من الرجال مع أنه هو أجنبي عنها , و... وواضح أن هذه لا تسمى غيرة بل هي ميوعة وانحلال و" سقاطة " وفسق وفجور وضحك على ذقون الفتيات المغفلات و ... وأنا أؤكد هنا على أنني سمعت قصصا من هذا النوع مرات ومرات سواء من طرف شباب طائشين وسقاط ومنحلين , أو من طرف فتيات من الثانوية أو الجامعة ... فتيات طيبات (نعم) ولكن فتيات مغفلات أو غبيات من الدرجة الأولى (مهما كانت هذه الأوصاف ثقيلة وقبيحة) .

اللهم اهد شبابنا واحفظ لنا بناتنا , آمين .

.....

أحد عشر : لمن قال بأن الاستمناء ليس مضرا بل هو مفيد , وقد يكون دواء :

- مقدمة لا بد منها :

1- الكثير من الشباب والشابات يمارسن العادة السرية في كل مكان وزمان , خاصة في القرون الأخيرة حيث كثرت المثيرات الجنسية وابتعد الناس عن الدين .

2- لا تناقض أبدا بين الناحية الشرعية والناحية الطبية . يجب أن يكون لدينا يقين بهذا الأمر . لو كانت القضية متعلقة بعبادة من العبادات غير معقولة المعنى , لاكتفينا بالجانب الشرعي . مثلا إذا كانت الصلاة واجبة فنحن نصلي سواء عرفنا الحكمة من الصلاة علميا أم لم نعرف الحكمة , لأننا نؤمن بالغيب .

3- وأما بالنسبة للعادة السرية فليست متعلقة بعبادة من العبادات , ومنه فإنه لا يجوز أبدا أن يكون أي تناقض بين الدين الذي اعتبر العادة السرية حراما (على الأقل هذا هو قول جمهور الفقهاء) وبين العلم أو الطب . ومنه فأنا أؤكد لك بأن آلاف الأطباء المسلمين وغير المسلمين (آلاف وليس مئات) قالوا بأن العادة السرية خطيرة من نواحي عدة , منها العضوية ومنها النفسية .

4- يمكن أن أذكر لك قصص مئات الشباب والشابات الذين عانوا الأمرين قبل الزواج وبعد الزواج بسبب عواقب هذه العادة الخبيثة , أنقلها من تجاربي أنا لا غيري , وذلك خلال أكثر من 40 سنة من العمل في الدعوة والتعليم وكراقي شرعي . هذا على مستواي أنا الضيق جدا , وكلما انتشرنا أفقيا وشاقوليا (في الجزائر أو خارجها) كلما ازداد عدد قصص وحكايات ويلات العادة السرية وسيئاتها .

5- لقد قرأتُ لمن قال بأن العادة السرية ليست مضرة , ولكن أقوالهم ضعيفة وشاذة , منها أقوال الطبيب الذي نقلتَ أنتَ عنه .

6- وأما القول بأن العادة السرية يمكن أن تكون علاجا كما نقلتَ أنت عن بعض الأطباء فهي حكاية بالنسبة لي مضحكة جدا , ويمكن ان أقبلها على اعتبار أنها نكتة , تشبه من قال بأن الخمر يمكن أن تكون دواء . ونحن نعلم يقينا بأن الله ما جعل شفاءنا فيما حرم علينا .

7- قد أقبل من شخص يستمني على اعتبار أن بعض العلماء قالوا بأن من خاف على نفسه الزنا جاز له أن يستمني (وأسأل الله أن يغفر له) . ولكنني لا أقبل أبدا من شخص يقول لي بأنه ليس في الاستمناء أي ضرر . هذا كلام لا يَقبل به مسلم ولا طبيب يحترم نفسه . وأما أن يقول لي قائل بأنها مفيدة ويمكن أن تكون العادة السرية علاجا , فهذه أحسن نكتة بالنسبة إلي . هي نكتة مضحكة ومبكية في نفس الوقت , لأنها حولت الحرام إلى علاج .

- حكم الإستمناء الشرعي :

انقسم الفقهاء في حكم الاستمناء أو العادة السرية , إلى أقوال ثلاثة أساسية :

1- قول الجمهور : هو أنه حرام , أو غير جائز , وذلك لقوله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُون , إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ , فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) .

2- قول بعض الفقهاء مثل الحنفية : الاستمناء حرام , ولا يجوز إلا بالنسبة لشخص خاف على نفسه من الزنا . وهذا الشرط - إذا أردنا الصراحة - نادرا ما يقع . ومنه فإن هذا القول ليس بعيدا عن قول الجمهور .

3- وشذ بن حزم الظاهري رضي الله عنه : في هذه المسألة , حيث قال بأن الاستمناء مكروه فقط .

ومنه إذا استمنى شخص اعتمادا على قول بن حزم , فإننا نقول له " صحيح بأن المسألة خلافية , ومنه نحن نسأل الله ألا يؤاخذك على فعلك " , ولكننا نضيف " ولكن يجب أن تنتبه إلى أن العمل بقول الجمهور أولى :

ا- لأنه قول أغلبية العلماء والفقهاء .

ب - ولأنه موافق لقول أغلبية الأطباء وعلماء النفس وعلماء الجنس في الدنيا كلها : كفارا أو مسلمين .

- ملاحظة وتساؤل :

- حتى الذي يستمني يعرفُ بأن الاستمناء مضر وأنه قبيح وأن فيه من السيئات ما فيه , لكنه يستمني لأن نفسه غلبته , وهو يرى بأن الذي يقول له بأن الاستمناء غير مضر , إنما يخدعه . وحتى لو سألتَ المستمني فسيذكر لك - من تلقاء نفسه - البعضَ من مضار العادة السرية .

- ثم أنا أسأل أي قارئ لهذه الكلمات :

ا- إن فرضنا بأن أبا من الآباء علم بأن ابنه يستمني . هل يعجبه هذا ويعتز به أم يتأسف عليه ؟! . وأنا أجيب في مكان أي واحد منكم " حتما سيتأسف الأب ويعرف أن ابنه ضعيف غلبته شهواته , وأنه متبع لأهوائه و..." حتى ولو كانت المسألة خلافية بين الفقهاء . وأما لو علم بأن ابنه لا يستمني فسيعرف بأن ابنه قوي وأنه سيد لأهوائه وشهواته . ويستحيلُ أن يفخر أب بابنه لأنه يستمني على اعتبار أن الاستمناء مفيد (كما قال بعض الأطباء) وأنه يمكن أن يكون دواء !!! .

ب- ونفس الشيء يقال لو أن امرأة أرادت أن تتزوج برجل ثم سمعت بأنه يستمني . يستحيل أن تعتز هذه المرأة بهذا الفعل , وإنما ستعتز فقط بالرجل المالك والسيد لشهواته وأهوائه والخاضع لقول الله عزوجل " والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين . فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون " .

والله أعلم .

.....

إثنا عشر : ما الذي يجوز للرجل من المرأة بين العقد والدخول ؟:

الجواب : أما قبل العقد الشرعي - ولو بعد الخِطبة - فإنه لا يجوز للرجل من خطيبته إلا النظر إلى الوجه والكفين (عند من رأى بأن الوجه والكفين ليسا من عورتها) . وأما بعد العقد وقبل الدخول فيجوز له منها كل شيء بما في ذلك الجماع , لكن مع ملاحظة ما يلي :

ا- ليس كل ما يجوز شرعا هو الأفضل والأولى شرعا , إذ أن هناك كثيرا من الأشياء أجاز الدين فعلها , لكنه جعل الأولى تركها أو جعل تركها مستحبا .

ب- عرفا : الكثير من المجتمعات لا تحب للرجل أن يتصل بالمرأة (أو أن يكثر من الاتصال بها) بين العقد والدخول , ولو كانت زوجته شرعا , وأنا أرى بأن هذا عرف طيب يستحب احترامه .

جـ - إذا جامع الرجل زوجته بين العقد والدخول (أو اختلى بها على رأي بعض الفقهاء) , فإنه إن طلقها بعد ذلك فإنه لا يستحق من المهر شيئا , أي أنه يجب عليه أن يعطيها المهر كاملا غير منقوص حتى وإن كان لم يُولم بعدُ أو لم يدخل بها بعدُ من خلال عرس ووليمة (أي أن خلوة واحدة تكلفه مهرا كاملا) , فلينتبه الرجل إلى ذلك .

د- إذا استمتع بها بما دون الجماع بين العقد والدخول فإنه يُخاف عليه أن يتخلى عنها بعد أن قضى منها ما قضى , ويُفسخ الزواج ويقع الطلاق وتفسد العلاقة بين شخصين وبين عائلتين ويندم كل واحد منهما . وإن كانت المرأة هي الخاسرة بالدرجة الأولى معنويا , فإن الرجل هو الخاسر الأول ماديا لأنه يجب أن يدفع لها نصف المهر إذا طلقها بدون عذر شرعي . وفي كل الأحوال , إذا استمتع الرجل بزوجته بين العقد والدخول بطريقة أو بأخرى فإن ليلة الدخول التي يُفترض أن تكون أحسنَ ليلة في حياة المرء تصبح لا قيمة لها ولا طعم ولا لون ولا رائحة لها , لأنها تصبح ليلة يدخلُ فيها الشخص على آخر وقد رأى منه كل شيء من قبل وسمع منه كل شيء من قبل .

.....

ثلاثة عشر : من الطرائف الجنسية :

1- أنا أحب أن أرى الدم ينزل من زوجتي !:

اتصل بي متزوج جديد منذ حوالي 30 سنة من أجل رقية شرعية لزوجته , وذلك بسبب أنه لم ينزل منها دم ليلة دخوله عليها . أفهمته أنه ليس شرطا أن ينزل من المرأة دم حتى تكون عفيفة شريفة , فأخبرني بأنه يعلم ذلك . قلتُ له (وما دور الرقية هنا ؟!) , قال (رجاء ارق لي زوجتي حتى ينزل منها دم , أنا أريد أن أرى الدم ينزل من زوجتي "!!! .

تعجبت لحال هذا الزوج بأي منطق يفكر ؟!.

- ما دخل الرقية في نزول الدم أو عدم نزوله من الزوجة ؟!.
- ثم ما هي نوع اللذة التي يحصل عليها هذا الزوج برؤيته للدم ينزل من زوجته ؟! .

وصدق من قال عندنا في الجزائر (تيجي تفهم تدوخ) , وكم في هذه الدنيا من مضحكات ومبكيات !!!.

2- تأمر ابنها أن يجامع زوجتها ولو كانت حائضا !!! :

اتصل بي متزوج جديد منذ حوالي 20 سنة , ظن أنه لم يقض حاجته من زوجته ثم بعد السؤال والجواب تأكدتُ أنه قضى حاجته من زوجته , ولكن لأنه لم ينزل منها دم ظن هو بأن الجماع لم يتم , والحقيقة أن الجماع تم بشكل عادي ولكن بدون نزول دم ...ثم أخبرني الزوج بأن أمه طلبت منه ليلة الدخول على زوجته , أن يجامع زوجته حتى ولو كانت حائضا ... هي تعلم بأن العروس حائضٌ ومع ذلك طلبت من ابنها مباشرها ووجها لوجه أن يجامع زوجته حتى ولو كانت حائضا ... طلبتُ أن يأتوني بأم الزوج , فأتى بها إلي العريس (أي ابنها) , فقلت لها (ألا تستحي أن تتكلمي مع ابنك في موضوع كهذا ؟! ثم ألا تستحي من ابنك وألا تخافي من الله حين تطلبين منه أن يجامع امرأة حائضا !!!)... خفضت رأست والتفتت إلى جهة أخرى متظاهرة بالحياء مني . قلت لها (ليس في فعلك أي دليل على الحياء عندك ... عيبٌ وعار وحرام عليك ما فعلتِ ... أنا لأول مرة في حياتي أجد امرأة قليلة الحياء مثلك تفعل ما فعلتِ أنت بلا خجل ولا حياء ولا أدب ولا خلق ولا ... اغربي عن وجهي رجاء).

3- سؤال جاهل جدا وساذج جدا :

منذ سنوات طويلة سألني أحدهم (متزوج) , ويبدو أنه :

- كان يعاني من ضعف جنسي زائد .
- أو كان هو أو زوجته , كان أحدهما مصابا بمرض يمنع المرأة من الحمل .

سألني الرجلُ سؤالا فيه من الجهل ومن السذاجة ما فيه ... سألني قائلا " هل يمكن أن أقذف منيي في كأس ماء تشربه زوجتي ... هل يمكن إن فعلنا هذا أنا وزوجتي , هل يمكن لزوجتي أن تحمل بهذه الطريقة ؟!". وأترك السؤال بلا تعليق لأنه غني عن أي تعليق .

4- يرفض الزواج ظنا منه بأنه غير قادر على الاستمتاع والإمتاع والإنجاب :

شاب بقي سنوات طويلة وهو في صراع كبير مع كل أفراد أسرته (هو وحيد الأسرة) بسبب أنهم يريدونه أن يتزوج وهو يرفض ثم لا يذكر السبب ... وفي يوم من الأيام (منذ حوالي 25 سنة) عندما عرفتُ منه السبب (وهو ظنه أن ذكره قصير جدا لا يؤهله للزواج) ,

وسمعتُ منه , طمأنته إلى أن ذكره ليس قصيرا كما يتصور هو , وأن طوله يسمح له بإذن الله أن يتزوج ويستمتع بزوجته ويمتعها كذلك , ثم ينجب بإذن الله وبسهولة . والنتيجة هي أن الرجل تزوج فجأة وسعد , وسعد أهلُه بزواجه , وكأنه ولد من جديد . كاد الرجل أن يبقى طيلة حياته بلا زواج بسبب جهله الفاضح في مجال الثقافة الجنسية , وكذا بسبب أنه يتلقى معلوماته الجنسية من أصدقاء جاهلين أو من وسائل إعلام غير مأمونة , عوض أن يتلقاها من أطباء وأئمة و... وكتب أو مجلات علمية لعلماء أو مفكرين أو ... ثقات .

5- تسأل (هل تنزع الحجاب أمام زوجها ليلة دخوله عليها) !!!:

الحياء محمود والخجل مذموم , والخجل سيء والخجل الزائد أسوأ ... والجهل البسيط بالبديهيات مصيبة , وأما الجهل الأكبر منه فمصيبة أعظم . ومن أمثلة هذا الخجل المذموم وهذا الجهل الفضيع ما صدر منذ حوالي 30 سنة , حين طرحت علي شابة (من ولاية من ولايات الوطن) عمرها حوالي 20 سنة (عُمر زواج مناسبٌ للمرأة) , طرحت علي السؤال الآتي " هل يجوز لي أن أنزع حجابي ليلة دخول زوجي علي ؟! ". وأترك سؤال هذه الشابة بلا تعليق , لأنه غني عن أي تعليق .

6- يطلب رقية شرعية لمساعدته على الزنا !!!:

منذ حوالي 30 سنة (حوالي 1990 م) اتصل بي شاب , واشتكى لي من ضعف جنسي بدا له بأنه يعاني منه منذ مدة قصيرة أثناء معاشرته لامرأة , وطلب مني أن أرقيه للتخلص من ذلك الضعف ... قلتُ له (الطبيب أولا , فإذا ثبت بأن المشكلة حقيقية وليست وهمية , وثبت أنها ليست عضوية ولا نفسية ولا عصبية , عندئذ وعندئذ فقط يأتي دور الرقية الشرعية) , فقال لي (رجاء ارقني , فإذا لم تنفعني الرقية الشرعية سأذهب عندئذ إلى الطبيب المختص) . سألته بعد ذلك (هل أنت متزوج أم لا ؟) ... طرحت عليه السؤال فقط من أجل الاطمئنان لأنني كنت لا أتوقع منه إلا جوابا واحدا هو (نعم أنا متزوج) , ولكنني وللأسف الشديد فوجئت بجوابه (لا , لستُ متزوجا) !!!. قلتُ له (ولماذا إذن الرقية الشرعية الآن , ومع من أنت تتصل جنسيا ؟!) , قال لي (مع إحدى صديقاتي , التي أتمنى أن أتزوج بها في يوم من الأيام , إذا أعجبتني !!!). قلتُ له (إذن أنت تطلب مني رقية شرعية من أجل إعانتك على الزنا ؟!) , فأحرج وبدأ يتمتم ويقول (أنا لا أقصد ... وأنا نيتي حسنة ... وأنا أريد فقط أن أجرب مع صديقتي هذه بضع مرات , ثم عندما أطمئن إلى أنني بخير سأتوقف عن معاشرتي لهذه الفتاة حتى أتزوج بها أو بغيرها) . قلتُ له (أنت غلطان في العنوان يا هذا . أنا أعين الناس على الشفاء مما بهم من أمراض , وأعينهم كذلك على طاعة الله لا على معصيته ... وأما نيتك الحسنة فلعنة الله عليها من نية حسنة , وأما تجربتك مع هذه الفتاة

فبئست التجربة هي !!!. أسأل الله أن يهديك وأمثالك , وأن يفتح عيون بنات المسلمين حتى لا يغتروا ولا ينخدعوا بأمثالك من الرجال الساقطين .

7- كادت تنشب معركة بين عائلتين :

منذ حوالي 34 سنة , أي حوالي عام 1986 م , اتصل بي رجل تزوج منذ أيام (من ولاية ...) , يخبرني بأنه مازال لم يقض بعد حاجته من زوجته , وأن معركة تكاد تنشب بين لحظة وأخرى بين عائلة زوجته وعائلته هو , وطلب مني أن أذهب إليه لأرقيه على اعتبار أنه ظن أنه مربوط ... ولكن نظرا لأنه دخلني شك أو ظن بأن المشكلة ليست كما ذكر لي العريس , فإنني أخذت سيارة (أنا وزوجتي) وذهبنا إلى دار هذا الزوج (في ولاية أخرى غير ولاية ميلة) . وصلنا بعد حوالي 3 ساعات إلى دار الزوج . استُقبلت زوجتي من طرف النساء , واستقبلتُ أنا من طرف الرجال ... وجدتُ في البداية أن الحرب تكاد بالفعل تقع بين العائلتين لأن عائلة الزوج تتهم الفتاة في شرفها وعائلة الزوجة تتهم الزوج في مقدرته على الجماع الأول . وبعد السؤال والجواب مع الزوج , تأكدتُ أن الزوج قد قضى حاجته من زوجته وهو لا يدري ... لا يدري بسبب جهله الكبير بمسائل الجنس , وكذلك بسبب أنه كان ينتظر نزول الدم فلم ينزل من زوجته . اتصلتُ بالرجال من العائلتين واحدا واحدا , وأكدت لهم أن الأمور على ما يرام وأن الزوجين بألف خير ... وفي المقابل اتصلت زوجتي بالنساء من أهل الزوج وطمأنتهن إلى أن الأمور على ما يرام . نزلت السكينة والطمأنينة على العائلتين (والحمد لله) , وشربنا بعض المشروبات وأكلنا بعض الحلويات وافترقنا ... ولكن من الطرائف التي تمت في هذه المناسبة هو أن زوجتي أخبرتني عندما رجعتُ أنا وإياها إلى بيتنا , أخبرتني أن الهم (قبل أن نصل أنا وإياها إلى دار الزوج) , قد تحول بعد أن وصلنا وأخبرناهم بأنه لا مشكلة بين الزوجين , قد تحول إلى ضحك متواصل على مستوى النساء من أهل الزوج ... تجمعت مجموعة من النسوة حول العروس وضحكن عليها (أو معها) ضحكا مستمرا وطويلا لحوالي ربع ساعة ... النساء تضحكن على العروس وتسألنها في تعجب واستنكار " كيف يجامعك زوجك وأنت لا تدرين ولا تشعرين ولا تحسين ولا ...؟!" , " إن أمرك يا هذه لعجيب كل العجب ولغريب كل الغرابة ". وطبعا - كما أخبرتني زوجتي - فإن النساء استخدمن مع العروس ألفاظا صريحة لا تليق , حتى ولو تمت على سبيل المزاح . ولحسن الحظ - كما أخبرتني زوجتي - فإن هذا الكلام والضحك - من النساء من أهل الزوج - تم في غرفة مجاورة ولم يتم أمام زوجتي , لأنني لا أحب لنفسي ولا لزوجتي سماع هذا الكلام الذي وإن لم يكن فاحشا فهو قريب من الفاحش .

8- يتوقع حمل زوجته ولو بدون أن يمسها هو في يوم من الأيام !!! :

في يوم من الأيام اتصل بي متزوج جديد أخبرني بأنه - وبعد شهور من زواجه - ما زال لم يقض حاجته بعد من زوجته , وقال لي (أنا قلق بسبب أن زوجتي مازالت عذراء حتى الآن بعد شهور من الزواج , ولكنني قلق أكثر بسبب أن زوجتي مازالت لم تحمل بعد حتى الآن)!. قلت له (لا يليق بالزوجين أن يقلقا على تأخر الحمل إلا بعد حوالي عامين من الزواج ... ولكن يا هذا كيف تقول أنت بأن قلقك الأكبر هو على زوجتك التي لم تحمل بعد حتى الآن , وأنت في المقابل قد أخبرتني بأنك ما زلت حتى الآن لم تجامع زوجتك بل لقد أكدت على أنك – حتى الآن – لم تقذف ماءك على فرج زوجتك ولو من الخارج ولو لمرة واحدة . هل أنت واع لما تقول) ؟!. أجابني (وماذا في ذلك ؟!) . قلت له (غريب أمرك يا هذا , كيف يكون حملٌ لزوجتك وأنت لم تجامعها حتى الآن , لا بشكل عادي ولا حتى خارجيا .كيف تحمل زوجتك إذن بالله عليك ؟!)." أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا" . هكذا الجهل ليس له حدود .

9- قمة الجهل والجرأة على الله والبعد عن الحياء :

عندما كنتُ أُدرِّسُ في ثانوية ... بمدينة ... عام 1978 م , وفي الوقت الذي كنتُ فيه أعزبا , كنتُ أبيتُ أنا وبعض الأساتذة العزاب في حجرة معينة خصصتْها لنا إدارة الثانوية مشكورة . وكان الطريقُ الموصل إلى هذه الحجرة يمر على ساحة الثانوية ثم على ساحة ثانية للثانوية مخصصة لرياضة التلاميذ والتلميذات (في ثانوية مختلطة للأسف الشديد) . ورياضةُ البنات في ذلك الوقت كانت أسوأ مما هي عليه اليوم , لأنها كانت تتم – إجباريا- بسروال قصير جدا يكشف أكثر مما يستر (short) , فضلا عن أن هذه الرياضة كانت تتم بشكل عادي وإجباري مع التلاميذ الذكور وأمام الذكور من غير التلاميذ (الذين يتفرجون على الإناث من فوق حائط الثانوية !) . ولكن كان هناك طريق صغير وضيق يمكن أن يمر عليه الشخصُ ليصل إلى حجرة الأساتذة العزاب بدون أن يمر على ساحة الرياضة . ولأن زملائي كانوا – منذ كنتُ صغيرا - يعتبرونني شاذا لا لأنني شاذٌّ بالفعل , ولكن لأنني لا أشاركهم فيما لا يجوز من الكفر اللفظي ومن الكلام الفاحش ومن المخالطة المحرمة للبنات و ... ومن الاطلاع المحرم على عورات النساء الأجنبيات . قلتُ : لهذا فإنني كنتُ حريصا كل الحرص على أن أتجنب المرورَ بجانب التلميذات وهن يمارسن الرياضة حتى لا أرى ما لا يجوز لي رؤيته من عوراتهن . وفي يوم من الأيام كنتُ مارا إلى حجرتنا بالثانوية من خلال الطريق الخاص , وبعيدا عن أستاذة الرياضة وتلميذاتها . وعندئذ رأتني الأستاذة من بعيد , فنادت تلميذاتها (اللواتي كن يحترمنني ويحببنني) وصرختْ فيهم وهي تقهقهُ " تعالين وانظرن إلى الأستاذ رميته ,كيف أنه يستحي أن يمر بجانبكن حتى لا يراكن !. هههههاه أُنظرن إليه كيف يستحي من بناته !. هههههاه أنظرن إليه كيف يستحي مما لا يستحي منه غيرُه من الرجال !. هههههاه

أنظرن إليه يا بنات !", ثم تضيف ضاحكة وساخرة مني "مسكين إنه يستحي منكنَّ ولا يريد أن يرى جمالكن !". وأنا أترك الكلمة بدون أي تعليق , لأنها غنية عن أي تعليق .

10- لا يجوز اطلاعُ الراقي على عورة المرأة مهما كان نوعُ مرضِها ! :

طلبني رجل في يوم من الأيام لأرقي زوجته لأنها كانت قد أصيبت بعد النفاس مباشرة بمرض في رجليها (ساقين وفخذين ووسط جسد) استمر لما يزيد عن الشهر واستعصى على الأطباء علاجه . سمعت منها ما جعلني أميل إلى أنها قد تكون مصابة بسحر . وعندما عزمت على الرقية , قرأت لها قرآنا في قليل من الماء فشربته وسألتها إذا كان قد ظهر عليها شيء . بعد ذلك طلبت منها أن تضطجع على فراش أعدته لها أمها , وكنت أنتظر حتى يستوي أمرها على الفراش وتغطي جسدها كما يلزم ثم أقرأ لها قرآنا على الناصية بعد ذلك فإذا بي ألمح من طرف العين أن أمها رفعت الغطاء من الجهة السفلى من جسد ابنتها المريضة , وتركت لي المجال مفتوحا لأطلع على فخذي ابنتها أو على ما هو أكثر من ذلك , وقالت لي " تفضل يا شيخ !!! ". المرأة بسبب جهلها وسذاجتها ظنت أن الراقي مثل الطبيب يجوز له أن يطلع على عورة المرأة من أجل علاجها (!!!). قلتُ لها عندئذ "معاذ الله . ماذا تفعلين ؟! " قالت " كشفت لك عن موضع الألم من ابنتي لتفحصها !" قلت لها : " أستغفر الله . إن هذا حرام ثم حرام . إن الفرق واضح وشاسع بين الطب العضوي والرقية . أما في الطب العضوي فيجوز للطبيب - مع عدم وجود طبيبة - أن يطلع على عورة المرأة المغلظة إذا كان الفحص وتشخيص المرض والعلاج يستدعي ذلك , أما من أجل علاج السحر أو العين أو الجن بالرقية الشرعية فلا يجوز أبدا رؤية غير الوجه والكفين من المرأة ولا يجوز مس ولو شعرة من رأسها مهما كان الجزء الذي يؤلمها من جسدها ".

أختم كلامي هذا بملاحظتين :

- الأولى أن المرأة شُفيت بعد الرقية بأيام قليلة , والحمد لله أولا واخيرا .
- أن هذا الجهل عند بعض النساء وهذه السذاجة عند البعض من بناتنا , تم استغلالهما (للأسف الشديد) من طرف بعض الرقاة المنحرفين والمزيفين الذين لا يخافون الله , حتى وصل الأمر ببعضهم إلى الزنا الكامل بالمريضة والعياذ بالله تعالى .

11- كمية الدم غير كافية !!!:

اتصل بي متزوج جديد منذ 25 سنة تقريبا (حوالي 1990 م) من أجل أن أرقيه وزوجته على اعتبار أنه لم يقض حاجته منها بعد ... ولكن وبعد التحريات البسيطة تأكدت من أنه قد قضى حاجته من زوجته بشكل عادي , ونزلت بضع قطرات من الدم منها أثناء الاتصال الأول كما هو الحال في أغلب الأحيان أو على الأقل في الكثير منها . إذن لماذا الرقية ؟!.

المتزوج الجديد غلبته أخته فأقنعته تقريبا بأنه مازال لم يقض بعد حاجته من زوجته ... لماذا ؟! . لأن كمية الدم النازل من الزوجة غير كاف في نظر أخت العريس !. طلبتُ مجيئها , وعندما وقفت أمامي قلت لها (ما دخلك أنت في علاقة أخيك بزوجته ... أليس رجلا , ألا يعرفُ مصلحته ؟!. ثم من قال لك بأن كمية الدم النازل الطبيعية لا بد أن تكون كبيرة , من أخبرك بهذا ؟!. الأفضل لك يا سيدتي أن يأتوك بالعروس وبسكين حادة , ثم عن طريق السكين مزقي فخذ العروس واملأي صحنا من دمها , واشربيه بعد ذلك , لعلك تشبعين وتقبلين وترضين عن أخيك العريس ؟!" . أشاحت بوجهها إلى جهة أخرى متظاهرة بالحياء , فقلتُ لها (أنت تستحين ؟!... بئس الحياء حياؤك !... اغربي عن وجهي رجاء...) . وكم في هذه الدنيا من مضحكات ومبكيات .

12- قال " حضرتُ حفل زواج أبي " !!! :

كنا منذ 15 سنة , كنا في بيت من البيوت - وبمناسبة زواج أحد أصهاري - حوالي 20 شخصا نـتحدث عن الزواج وعن حفلات الزواج الإسلامية ... وكنتُ قيل ذلك أتحدث مع الحاضرين عما يجوز وما لا يجوز في الأعراس , وعن بدع ومحرمات الولائم , وعن سبل السعادة الزوجية وأسس الأسرة المسلمة , كما كنتُ أجيب عن البعض من تساؤلاتهم الدينية ... وتكلمنا أثناء ذلك عن حفل زواج جديد حضره مؤخرا أحد الشباب الحاضر معنا في تلك الجلسة ... ثم انتقلنا للحديث عن حفل زواج قديم تم منذ حوالي 20 سنة خلت (حفل زواج أب الشاب السابق) . ولكن الشاب لم ينـتبـه إلى أننا غيرنا موضوع الحديث من حفل إسلامي جديد حضره هو مؤخرا إلى حفل زواج إسلامي قديم تم بمناسبة زواج أبيه هو . وفجأة تدخل الشاب وقال فرحا ومعتزا " إيه , لقد كان حفلا رائعا وجميلا . لقد حضرتُـه أنا واستمعت بمشاهدته وأتمنى أن يكثر الله من مثل تلك الحفلات "!. نظر إليه الجميع متعجبين منكرين وقائلين " ماذا أصابك يا هذا , ماذا تقول ؟!" , قال " أقول ما سمعتم , وهل قلتُ ما لا يليق ؟!" , قالوا له " نحن نتحدث عن حفل زواج أبيك يا هذا " , فاحمر وجهه وأطرق خجلا ثم اعتذر وانصرف من المجلس حياء من أبيه خاصة الذي كان حاضرا في تلك الجلسة . بارك الله لكل زوج في زوجته وجمع بينهما في خير , آمين

13- يقلن عنها (نجسة) ! :

منذ كنت صغيرا وأنا أسمع من نسائنا في الريف (ولا أدري إن كان الأمر في المدينة مشابه أم لا) , عندما يتحدثن عن امرأة حائض يقلن عنها بأنها (نجسة) !!!.

- تقول المرأة مثلا (أنا أريد أن أذهب عند راق يرقيني , ولكنني نجسة ... لذلك فأنا لا أدري إذا كانت الرقية الشرعية مباحة لي أم لا ؟!).

- أو تقول (أنا أريد أن أقرأ شيئا من تفسير القرآن الكريم في كتاب تفسير , ولكنني نجسة ... لذلك أنا لا أدري إن كانت هذه المطالعة جائزة لي أم لا ؟!) .

- أو تقول (أنا ذاهبة لأنام , وأحب أن أتوضأ قبل ذلك الوضوء الأصغر , ولكنني نجسة ... لذلك فأنا لا أدري إن كان يجوز لي هذا الوضوء أم لا ؟!). وهكذا ...

والحقيقة أن المرأة حائض وليست نجسة ... ليست طاهرة ولكنها في نفس الوقت ليست نجسة ... يمكن أن نقول عنها بأنها مريضة ولكنها ليست نجسة . كلمة (نجسة) مضحكة ومبكية في نفس الوقت . المرأة المسلمة المؤمنة لا يليق أبدا أن تسمي نفسها (نجسة) , ولا يليق بالنساء كذلك أن يقلن عنها بأنها (نجسة) . والله أعلم .

14- تفسير فرويدي !!!:

علم النفس والحقوق وعلم الاجتماع والفلسفة وعلم التربية والسياسة و... علوم يجب أن تؤخذ من منطلق إسلامي , وإلا فهي تيه وضلال وانحراف .هذا على خلاف العلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية والبيولوجيا والرياضيات و...التي هي علوم لا جنسية لها , ومنه يمكن أن تؤخذ من مسلم كما يمكن ان تؤخذ من كافر. وفرويد الذي له نظرياته المعروفة في علم النفس , يصيب حينا ويضيع ويتيه وينحرف أحيانا كثيرة . ومن نظرياته المضحكة والتافهة ما يقوله عن الأم وهي ترضع ولدها , هي تفعل ذلك بلذة جنسية ... أي أن الرضيع يرضع من ثذي أمه وأثناء ذلك أمه تستمتع بذلك جنسيا !!!.

15- نحن ننجب الأطفال من فتحة البول ؟!:

سئلت الطبيبة علياء جاد (45 عاماً , مصرية مقيمة في زيوريخ بسويسرا ، متخصصة في التثقيف الصحي العام وتعمل في مجال تبسيط العلوم الطبية ، بما في ذلك المواضيع الجنسية الحساسة) " ما هو أغرب سؤال أجبتِ عليه في حياتك ؟ " , فأجابت " سُئلتُ مرة من قبل خريجة جامعية (نحن النساء ننجب الأطفال من فتحة البول ، أليس كذلك ؟!). وهذا الجهل الفضيع مرفوض بطبيعة الحال من امرأة عادية , وهو مرفوض من باب أولى عندما يصدر من متخرجة من الجامعة .

16- رضاعة الكبير :

من الأشياء المضحكة الاعتقاد بأن رضاعة الكبير مُحرمة , أي أن الرجل إذا رضع (وسنه أكبر من عامين , وما بقي غذاؤه يعتمد على حليب الأم فقط) من ثذي امرأة فإن هذه المرأة تصبح أمه من الرضاعة وتصبح من محارمه , يجوز له أن يقبلها ويعانقها ويختلي بها و... قلتُ : من المضحك بمكان أن نعتقد بأن هذه الرضاعة مُحرمة !!!. والرجل الذي يعتقد بذلك ويريد أن يرضع من ثذي امرأة تعمل معه في شركة أو مصنع أو إدارة أو مؤسسة تعليمية أو

... حتى تصبح أمه من الرضاعة , ويجوز له أن يختلي بها ... هذا الرجل إما أنه غبي أو أنه ساقط من الدرجة الأولى . وما يقال عن الرجل يقال مثله عن المرأة التي تقبل بذلك : إما أنها حمقاء ومغفلة أو أنها فاسقة فاجرة .

17- بين (ولا تَنكحوا المشركات حتى يؤمنَّ) و (ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا) :

من الطرائف هنا أن الشخص الجاهل لو يخطئ في قراءة (ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم) , لو يقرأها بفتح التاء لا بضمها , فإن المعنى سيصبح خطيرا جدا وخاطئا للغاية , ويصبح القارئ كأنه ارتكب جريمة بهذا الخطأ الفادح . لو يقول الشخص (ولا تَنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم) , أي أنه يقول (ولا تَنكحوا) عوض أن يقول (ولا تُنكحوا) , فإن معنى ما يقول يصبحُ (يا رجال لا تتزوجوا بالرجال المشركين حتى يؤمنوا , فإذا آمن الواحد منهم فلا بأس عليكم أن تتزوجوا به !!! ... والحقيقة هي أن الله يقول (لا تُـزوجوا بناتِكم للرجال المشركين ما داموا مشركين , فإذا آمن الواحد منهم فلا بأس عندئذ أن تزوجوه بإحدى بناتكم . وما أبعد الفرق بين المعنى الأول (يا رجال تزوجوا بالرجال ما داموا مؤمنين) , والمعنى الثاني (يا رجال زوجوا بناتكم بالرجال ما داموا مؤمنين) , والفرق هو بين فتحة فوق (تَنكحوا),أو ضمة فوق (تُـنكحوا).والله أعلم.

18- بين (نجمَعُكم) أو (نجتمِع بكم) وبين (نجامعوكم) :

حكى لي من أثق به من الإخوة عن قصة وقعت في عهد الاستعمار الفرنسي بين قائد عسكري جزائري ومن تحت مسؤوليته من الجنود ... قال لهم في يوم من الأيام وهو يعني أننا نريد أن نجمعكم أو نجتمع بكم قريبا , ولكنه لجهله باللغة العربية (وبنية حسنة بطبيعة الحال) , قال لهم (رانا في الأيام المقبلة نجامعوكم) !. (أي نجامعكم) أستغفر الله العظيم وأتوب إليه .

19- هل صدر المرأة المسلمة , هو من عورتها مع المرأة المسلمة أم لا ؟!:

سألني أحدهم عن عورة المرأة مع المرأة (المسلمة) , فقلت له " ما بين السرة والركبة " , فقال لي متعجبا (وهل يجوز للمرأة أن ترى صدر المرأة ؟!) , قلت له (نعم) , قال لي (أنا لا أقبل أبدا بهذا الكلام ... هذا أمر لا يمكنه أن يدخل رأسي ...هذا أمر أنا أرفضه جملة وتفصيلا) , فأجبته " هذا هو الشرع , وأما أنت فتقبل أو لا تقبل , فهذا شأنك , ولن يغير موقفك هذا من الشرع شيئا " , ثم أضفتُ " يا هذا أنا أعلم لماذا تعجبتَ ؟!. أنت تصورتَ المرأة تنظر إلى صدر المرأة وتذييها كما ينظر إليها الرجل , وهذا خطأ ... الرجل يثيره جدا رؤية الثذيين من المرأة الأجنبية , وأما المرأة فإنها تنظر إلى صدر المرأة الأخرى وثذييها

كما تنظر إلى يديها ورجليها وإلى أي عضو عادي آخر من جسدها . أتمنى أن يكون كلامي هذا مفهوما لديك " .

20- يربطها إلى السرير ثم يجامعها !:

لا شك أن العملية الجنسية تكون أروع وأفضل وأطيب كلما كان الاستعداد لها أكبر من الزوجين , وكلما كانت العلاقة بينهما أطيب , وكلما تم التهيؤ لها بشكل أحسن ... ولكن يحدث أحيانا غير هذا ... وأنا هنا لا أقول بصواب ما أحكيه ولكنني أقرر فقط واقعا يحدث أحيانا في دنيا الناس لأسباب معينة قد تكون أعذارا مقبولة وقد لا تكون كذلك . المرأة تشتكي من زوجها بسبب تقصيره في حقها في أشياء معينة , والرجل يشتكي من زوجته بسبب تقصيرها في حقه في أشياء أخرى ... ومن الشكاوى الغالبة عند الرجال من الزوجات : التقصير في الحق الجنسي والبرود الزائد والمتعمد أثناء الجماع وأحيانا الرفض القوي للجماع ... ومن نتائج ذلك أن الرجل إما أن يرفض الجماع أصلا ويبقى بينه وبين نفسه يعاني عضويا ونفسيا , وإما أن يجامع زوجته بالقوة . ومما يحكيه لي من أثق فيه من الناس أنه يعرف رجلا متزوجا ترفضه زوجته في الفراش في كثير من الأحيان ... فكان الرجل يلجأ في بعض الأحيان إلى ربط يدي زوجته ورجليها بطريقة معينة يراها مناسبة (في بيت النوم بطبيعة الحال) , ثم يلجأ إلى جماعها بالقوة وأخذ نصيبه منها عنوة !!!. وصدق من قال عندنا في الجزائر (هم يضحك وهم يبكي) .

ملاحظة : أنا حكيت هنا قصة حقيقية تبين أن الرجل إن حُـرِم من الجنس يمكن أن يصبح كالمجنون ... وأنا هنا لم أقل أبدا أبدا أبدا بأن تصرف الرجل هنا مقبول أو غير مقبول .

21- كاد أن يطلقها لأنه يريد لها أن تبادره هي بالمداعبة وطلب الجماع !!!:

أخبرتني امرأة في يوم من الأيام بأن زوجها يفكر في تطليقها بسبب أنه يريد لها أن تبادره هي بالمداعبة وبطلب الجماع , ولما رفضت هي ذلك , أو لما لم تقدر هي على ذلك أخبرها بأنه يفكر في طلاقها ... طلبتُ من المرأة أن نلتقي أنا زوجها وهي ... وخلال الجلسة التي تمت بيننا الثلاثة أفهمتُ الرجلَ بطبيعة المرأة وبطبيعة الرجل التي خلقهما الله عليها , وأكدتُ له على أن الأصل أن يبادر هو (لا هي) ... ثم لا بأس بعد ذلك أن تبادر هي بين الحين والآخر (لأنه ليس في ذلك أي عيب , ولأن ذلك يُفرِحُ الزوجَ) ... وأخبرتُ الرجل بأن ما يطلبه هو حاليا من زوجته , هو ضد الفطرة التي خلقها الله عليها ... " لا تبديل لخلق الله " . ولأن الرجل قبِل مني واطمأن إلى صحة كلامي , فإننا افترقنا على أمل أن الزوجين سيعملان بنصيحتي ... وبالفعل فإن الأمور استقامت بعد ذلك (بأيام) بين الزوجين ورجع الحال بينهما إلى سمن على عسل , والحمد لله رب العالمين .

22- لا تستجيب له في الفراش إلا بمقابل مادي !!! :

من الطرائف التي تُضحك , ويمكن أن تُبكي ربما بكاء أكثر من الضحك , كما يمكن أن تُضحك وتُبكي في نفس الوقت ... أن بعض الأزواج لا تستجيب له زوجته في الفراش (مع أنه لا يطلب منها إلا الحلال والحلال فقط) , إلا بمقابل مادي (اعطني كذا أو اشتر لي كذا أو ... ما شابه ذلك) ... وهذه الزوجة تفعل بهذا السلوك ما يحرم عليها وما تفعله الساقطات عادة , وأما زوجها فهو نصف رجل أو شبه رجل ولكنه ليس رجلا بكل تأكيد .

23- استمناء الرجل بيد الزوجة لا شيء فيه شرعا :

تقع في بعض الأحيان مشكلات وخلافات وخصومات و... بين الزوج والزوجة بسبب أن أحدهما يريد شيئا (غالبا الرجل هو المريد) , والآخر يرفض أو يتردد (غالبا هي المرأة) لأنه يظن أو يشك بأنه حرام ... ومن أمثلة ذلك أن رجلا في يوم من الأيام أخبرني أنه يريد أحيانا (وخاصة عندما تكون زوجته حائضا) أن يستمني بيد زوجته , ولكن زوجته ترفض على اعتبار أنه استمناء وأنه حرام ... ولم تنته المشكلة بينهما إلا بعد أن أفهمته بأن هذا استمناء (نعم) , ولكنه استمناء حلال بلا خلاف بين العلماء مادام يتم بيد زوجته لا بيده هو . ونفس الشيء يقال عن استمناء المرأة بيد زوجها ... هو استمناء حلال ولا شيء فيه شرعا , ولا يليق أن يكون سببا في مشاحنات بين الزوجين .

24- كاد أن يطلقها زوجها , لأنها ترفض الجماع من الخلف :

اتصل بي رجل منذ سنوات طويلة , وشكا لي زوجته الذي غضب عليها وفكر أكثر من مرة في أن يطلقها , لأنها ترفض أن يجامعها من الخلف في فرجها , ظنا منها أن ذلك حرام ... فلما أفهمته بأن ذلك حلال ولا علاقة له بالحرام لا من قريب ولا من بعيد مادام الجماع يتم في الفرج لا في الدبر ... ولما بلَّـغ لها ذلك تراجعت عن رفضها , وتخلص الزوج من غضبه عليها , ورجعت الأمور بينه وبين زوجته إلى مجراها الطبيعي .

25- تزوجت قبل أن تحيض !!!:

مما يضحك ويبكي أن بعض العائلات الجاهلة (أيام زمان , منذ حوالي 40 سنة , وفي بعض جهات الجزائر) كانت تزوج بناتها قبل سن البلوغ ... تتزوج البنت قبل أن تحيض . وبسبب من ذلك تكثر المشاكل من بداية الزواج بين الزوج وزوجته , لأن الزوج يريد حقه الجنسي من زوجته وهي لا تعرف شيئا عن الجنس ولا تريد شيئا منه . وعندما يأخذ الزوج حقه من زوجته بالقوة تصبح الزوجة تنفر من الجنس ومن الزوج في نفس الوقت . وينعكس ذلك سلبا على كل مجالات الحياة بين الزوجين ... بل إن ذلك يمكن أن ينعكس حتى على حياة الزوجة مع ناس آخرين ... سبب كل ذلك هو أن الفتاة تزوجت ظلما وعدوانا وجهلا من رجل وهي لم

تبلغ بعد ... ما أكثر الجهل في دنيا الناس . وبالمناسبة أنا أعرف امرأة من هذا النوع زوجها أهلها قبل بلوغها , أي قبل أن ينشا عندها أي ميل للجنس الآخر أو للرجال . اللهم اهدنا جميعا وأصلح أحوالنا جميعا .

26- يقال بأن فلانا عنده أولاد من جنية هو متزوج بها !!!:

أما عن إمكانية زواج الإنسي بجنية أو العكس , أو استحالته ... وكذا عن جواز هذا الزواج أو حرمته , فقد كتبتُ منذ سنوات موضوعا أجبت فيه عن هذه الأسئلة . وأما بالنسبة لثمرة هذا الزواج إن أمكن حدوثه , أو بالنسبة لإمكانية أن يولد مولود نتيجة لهذا الزواج , فهذا أمر أنا أؤكد عليه هنا : لا يمكن أن يولد مولود نتيجة لهذا الزواج إن فرضنا بأنه وقع بالفعل ... لا يمكن لجنية أن تلد مولودا من زواجها بإنسي , ولا يمكن كذلك لإنسية أن تلد مولودا نتيجة زواجها من جني . هذا أمر مستحيل بسبب الاختلاف بين طبيعتي الإنس والجن . ومن قال بأن مولودا يمكن أن ينشأ نتيجة لهذا الزواج فإنه :

- إما كاذب
- وإما جاهل
- وإما أنه يحكي لنا نكتة أو طرفة , يمكن أن تُضحك ويمكن أن تكون "بايخة" كما يقول إخواننا الشرقيون .

27- كاد أن يطلقها لأنها تريد أن تُـقَـبّـل ذكرَه !!! :

في يوم من الأيام اتصل بي رجل وأخبرني بأن الأمور ساءت جدا بينه وبين زوجته , لأنها تريد أن تقبل ذكره قبل أن يجامعها , وهو لا يريد أن يستجيب لها ظنا منه بأن ذلك حرام ... [مع أنه في الواقع غالبا ما يكون الرجل هو الذي يطلب هذا الشيء والزوجة ترفض تلميحا أو تصريحا , بالفعل أو بالقول] ... ولما جلستُ معه هو وزوجته وسمعتُ منهما أمام بعضهما البعض , أخبرتهما بأن المسألة خلافية بين العلماء , وبأن منهم من قال بجواز تقبيل أحد الزوجين للعضو التناسلي للآخر بشرطين : توفر النظافة , والتراضي بين الزوجين . ومع ذلك فإنني طلبتُ (في نهاية الجلسة) من المرأة أمرا وطلبتُ من الزوج أمرا آخر . طلبتُ من الزوج أن يساير زوجته وأن يحاول أن يلبي لها رغباتها ما دامت حلالا , وطلبتُ من الزوجة في المقابل أن تحاول مع الوقت البحث عن طرق أخرى لاستمتاعها بزوجها غير هذه الطريقة ... والحمد لله فإن الأمور استقامت بعد ذلك بين الزوجين ورجعت الأمور بينهما إلى مجراها الطبيعي .

28- اللبن المغذي هو فقط المُحرّم :

المعروف في ديننا أن حليب الأم المحرم هو فقط الحليب الذي يشربه أو يرضعه الرضيع من المرأة , وهو يتغذى بالحليب فقط , أي أنه مازال لا يأكل شيئا , بل إن غذاءه هو حليب الأم وحليب الأم فقط . هذا هو الحليب المحرم الذي إذا رضعه الرضيع من امرأة أصبحت أمه من الرضاعة ... وأما ما يشربه الولد بعد ذلك من حليب الأم فهو غير محرم ... ومن باب أولى فإن رضاعة الزوج من ثدي زوجته أو مصه لثدي زوجته لا شيء فيه سواء كان في صدر المرأة حليب أم لا ... ومص الرجل لثدي زوجته معروف عنه أنه طريقة من الطرق المحببة جدا فيما بين الزوجين ... هذا المص ممتع للرجل وللمرأة . أعرف إماما فاضلا رحمه الله سأله رجل (لقد رضعتُ من ثدي زوجتي وكان في صدرها حليب بلعتُ شيئا منه . هل تحرم علي زوجتي وتصبح أمي من الرضاعة ؟!) . فأجابه الإمامُ مازحا وجادا في نفس الوقت " لا ... زوجتك لا تحرم عليك وليست هي أمك بل هي زوجتك , كانت وما زالت , ولكن انتبه مرة أخرى : عندما تمص ثدي زوجتك لا تنس أن تأخذ معك قليلا من الكسرة أو الخبر , حتى تأكل الخبز بحليب زوجتك ... وصح ليك أو هنيئا لك " .

29- المتدين لا رغبة له في الجنس وفي النساء !!!:

من الطرائف التي لها صلة بالنساء والتي سببها الأساسي جهل المرأة عموما بالثقافة الجنسية , أن البعض منهن تتصورن بأن الرجل المتدين لا رغبة له في النساء أو أن رغبته في النساء أقل !. وهذا بطبيعة الحال وهم كبير وتفكير ساذج وخطأ واضح . الرجل بشكل عام (مهما كان , متدينا أم لا , مسلما أم كافرا) له رغبة كبيرة في المرأة والجنس , ونقطة ضعفه بشكل عام هي المرأة والجنس , ورسول الله ما ترك بعده فتنة أشد على الرجال (كل الرجال) من النساء , وأول ما ذكر الله من الشهوات المزينة للناس : حب الرجل للمرأة . قال تعالى (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و...) . هذه غريزة مشتركة بين كل الرجال إلا المريض منهم (والمريض شاذ , والشاذ لا يقاس عليه) . كما أن الرجل يجوع ويشتهي الأكل والشرب , فإنه يجوع كذلك ويشتهي الاتصال الجنسي بالمرأة ... وحتى لو عاش الرجل في غياهب وأعماق السجون , حيث لا يرى امرأة ولا يسمع صوت امرأة , فإنه يشتاق إلى المرأة ويشتهيها ... ولقد جربتُ أنا شخصيا ذلك عندما كنت في السجن لمدة عام ونصف في مدينة البرواقية ولاية المدية (بين نوفمبر 1982 م وماي 1984 م) , وكنت آنذاك عاقدا على زوجتي ولكنني ما زلت لم أدخل بها بعد ... مع أنني طيلة فترة السجن لم أر ولم اسمع امرأة , ومع ذلك كنت أفكر باستمرار في المرأة عموما وفي زوجتي خصوصا ... وكنتُ أتمنى لو يتركني المسؤولون عن السجن أخرج ولو لساعة واحدة أقضي فيها حاجتي من زوجتي , ثم أرجع إلى السجن , ولكن هيهات ثم هيهات .إذن ما هو الفرق بين المتدين وغير المتدين في علاقتهما بالمرأة ؟!. الجواب هو أن كلا منهما يشتهي المرأة , ولكن المتدين الذي يخاف الله يطلب المرأة بالحلال وبما يرضي الله فقط ... وأما من لا يخاف الله فإنه يطلبها بالحلال

وبالحرام , بل هو مستعد لأن يقتل ويسرق ويخون ويرتكب الموبقات وكبائر الذنوب والمعاصي والآثام , فقط من أجل الوصول إلى المرأة .

30- سبب (عرق النسا) وضعية جماع :

من الاعتقادات السائدة عند بعض الناس أن مرض (عرق النساء) أو (عرق النسا) , سببه الإكثار من جماع الرجل لزوجته بطريقة يكون هو فيها مستلقيا على جنبه الأيمن أو الأيسر وهو يجامع زوجته , سواء كانت هي مقبلة عليه أو كانت تعطيه ظهرها . وواضح أن هذا الاعتقاد باطل وأن هذه الحكاية كلام فارغ لا أساس له من الصحة , ولا دليل عليه ولا برهان سواء من الشرع أو من العلم والطب .

.....

أربعة عشر : رجاء غيري الصورة الشخصية لك على حسابك في الفيسبوك :

واستبدليها بصورة أخرى لا تكشف الصدر ولا الفخذ ولا ...

- 1- أقصد بالمرأة المتبرجة كل امرأة تكشف من جسدها ما لا يجوز أن يكشف , أي تكشف من جسدها أكثر من الوجه والكفين , وأما إن كانت صورة المرأة فيها كشف للصدر أو الفخذ أو ما هو أكثر من ذلك , فإن هذه الصورة تصبح عارية جدا وفاضحة جدا ... وهذه الصورة حرام (شرعا) كشفها أمام أجانب من الرجال , وكذلك فإنه من العيب والعار على المرأة أن تُظهِر أمام الرجال صورة من هذه الصور العارية .

- 2- قد نعتبر نية المرأة من وراء تبرجها حسنة وطيبة (حتى ولو كان فعلها حراما) , إذا صدر التبرج من المرأة مرة أو مرتين , وأما إن تكرر التبرج أو تكرر عرض الصور العارية لنساء أمام أجانب من الرجال , فعندئذ يصبح من الغباء بمكان أن نعتبر نية المرأة المتبرجة أو التي تعرض الصور العارية لنساء أمام الأجانب من الرجال , أن نعتبر نيتها حسنة .

- 3- لا تنسي ابنتي الفاضلة أن حسابك مفتوح على النساء وهو مفتوح كذلك على الرجال .

- 4- نحن لا نريد إزعاجكن أنتن معاشر النساء , فلا تزعجننا أنتن بهذه الصور العارية لنساء , سواء كانت صوركن أم صور غيركن من النساء .

- 5- كل صورة عارية لامرأة تثير الرجل الذي يراها مهما كان الرجل مؤمنا أو كافرا , ومن ادعى بأن صورة المرأة العارية لا تعني بالنسبة إليه شيئا أو ادعى بأن هذه الصورة وقطعة الخشب سواء , هو إما كاذب وإما أنه مريض وليس هناك أي احتمال ثالث .

• 6- كل رجل في الدنيا تثيره جدا رؤية الجسد العاري لامرأة أجنبية , سواء كان الرجل مؤمنا أم كافرا , ولكن الفرق بين المؤمن والكافر أو بين المؤمن الطائع والمؤمن العاصي هو أن الكافر أو العاصي يطلب المرأة بالحلال والحرام وأما المؤمن الطائع فإنه لا يطلب المرأة إلا بالحلال وبالحلال فقط .

• 7- نحن معاشر الرجال تزعجنا رؤية مثل هذه الصور العارية لنساء أجنبيات لأننا نخاف الله , وأما من لا يخاف الله فإنه يتمنى أن يتفرج على هذه الصور بالليل والنهار.

• 8- لباس المرأة المحتشم أو حجابها يُجملها جمالا يدعو الرجل إلى احترامها وتقديرها , وأما تبرج المرأة وتكشفها وعريها فإنه يُـزينها ويُـجملها جمالا يدعو الرجل إلى أن يطمع فيها .

• 9- كل امرأة مسلمة لها ولو ذرة واحدة من الحياء لا تقبل ولا تستسيغ أبدا أن يطمع فيها رجل إلا أن يكون زوجَـها وزوجَـها فقط ... وأما إن وجدنا في يوم من الأيام واحدة تقول بأنها تفرح عندما يطمع فيها الرجال فاعلمي ابنتي الكريمة أن هذه أنثى ولكنها ليست امرأة أبدا ... وأما إن اعتبرناها امرأة فإنها امرأة ساقطة بكل المقاييس والموازين .

• 10- الرجل الذي يحب للمرأة الستر والعفاف والشرف والحياء هو يحبها فعلا حبا طيبا مباركا فيه خير الدنيا والآخرة . وأما من يحب للمرأة العريَ والتبرجَ وكشفَ زينتها أمام الأجانب من الرجال , فإنه لا يحب مصلحتها أبدا , وهو في حقيقة الأمر ما أحب إلا نفسه فقط وأهواءه وشهواته ونفسَه الأمارة بالسوء . وأما الذي يحب للمرأة العري ثم يدعي بأنه يحب لها الخير فإنه ذكر وليس رجلا , وإذا اعتبرناه رجلا فهو رجل ساقط وستين ساقط , , وهو كذلك كذاب من الدرجة الأولى وأناني من الدرجة الرفيعة .

• 11- الرجل الذي يحب المرأة فعلا وحقا وصدقا , هو من يحب لها الشرف والعفة والحياء والستر والأدب والخلق والدين و... وأما الآخر الذي يحب للمرأة أن تظهر بكامل زينتها وفي كل وقت أمام الأجانب عنها من الرجال هو لا ينظر إلى المرأة إلا على اعتبار أنها سيجارة يدخنها ثم يرميها على الأرض ثم يدوس عليها بعد ذلك بقدمه .

• 12- أغلبية الرجال المنحرفين (الذين يحبون للمرأة العري والتبرج والتفسخ) هم يحبون التفرج على النساء الأجنبيات عنهم , وذلك من أجل الاستمتاع بالتفرج أو بما هو أكثر من التفرج ... ولكنهم في المقابل لا يحبون لزوجاتهم وبناتهم وأخواتهم وأمهاتهم و... إلا الستر والعفاف والشرف والحياء ... وهذا أمر ملاحظ ومعلوم ومفهوم , سببه الأساسي أنانية هؤلاء المنحرفين من الرجال .

- 13- الرجل (خاصة عندما لا يخاف الله تعالى) لا يكذب في شيء مثلما يكذب على المرأة الأجنبية حين يدعي لها أنه يحبها أو أنه يريد الزواج منها أو حين يزعم لها أنها جميلة .... وباختصار حين يريد أن يوقعها في شباكه ... عندئذ وعندئذ فقط يصبح الرجل (الذي لا يخاف الله عزوجل) أكبر كذاب في الدنيا كلها .

- 14- المرأة عندما لا تجد ما تُظهِره لله ثم للناس ثم لنفسها من أخلاق وأدب ودين فإنها تُظهر جمالَ جسدها , ومنه ما أحقر وما أتفه وما أرخص المرأة التي ليس عندها ما تعتز به إلا صورتُـها الجميلة ... المسكينة نسيت أو تناست أن الكثير من الحيوانات أجمل منها . وأما صاحبة الأدب والخلق والدين فإنها تهتم بمخبرها أكثر بكثير مما تهتم بمظهرها , كما أنها تعلم أولا أن أجمل امرأة في العالم هي المرأة الطبيعية , وثانيا أن جمال جسدها لا يليق أن يستمتع به إلا واحد فقط هو زوجها , وثالثا أن الأدب والأخلاق والدين هي التي يمكن أن تتفوق بها على كثير من البشر بل حتى على الملائكة الأطهار .

- معذرة على الإطالة ... ومهما كانت النصيحة صريحة جدا ومؤلمة للغاية , فالمؤكد أنها نصيحة أب لابنته التي يحب لها خير الدنيا والآخرة .

.....

خمسة عشر : لصاحبات الصور الشخصية (عبر الفيسبوك), عبارة عن صدور أو أفخاذ عارية :

1- أنت تكذبين 60 مرة إذا قلت بأن نيتك حسنة وأنك تنشرين صورتك العارية للنساء فقط وأنك لا تقصدين الرجال . أنت تكذبين ولن يصدقك منا نحن معاشر الرجال إلا أحمق وغبي أو رجل ساقط يريد أن يصطادك .

2- المرأة إن كانت صورها محتشمة , فإنها تجلب دوما وأبدا احترام كل الرجال (أو جلهم) وتقديرهم لها , سواء كانوا مؤمنين أم كفارا . وأما المرأة الأخرى التي تنشر صورا لها عارية (صدور أو أفخاذ أو...) , فإنها لا تجلب احتراما وتقديرا لها , بل تجلب حتما طمع الرجال فيها ليس إلا .

3-كل امرأة عندها ولو ذرة من الشرف والحياء والغيرة و...لا تحب أبدا أن يطمع فيها رجل إلا أن يكون زوجها وزوجها فقط ... ولا تقبل أن يطمع فيها غير زوجها إلا امرأة ساقطة أو شاذة .

4-المرأة التي تظهر صدرها أو ... لأجانب من الرجال , يجب أن تعلم أن الرجل المنحرف والساقط لا ينظر إليها إلا كما ينظر القط إلى قطعة لحم أمامه , أو كما ينظر المدخن إلى السيجارة

(LA FEMME EST COMME UNE CIGARETTE , ON LA FUME (PUIS ON LA REJETTE

أي على اعتبار أن المرأة كالسيجارة ندخنها ثم نرميها غير مأسوف عليها , وندوس عليها بأرجلنا .

فيا من تضع على الفيسبوك صورة شخصية أو غير شخصية لامرأة عارية أمام الأجانب من الرجال :

- إذا كنت تعلمين كيف ينظر إليك عندئذ السقاط من الرجال , إذا كنت تعلمين ذلك ومع ذلك أنت تنشرين صورك أو صور غيرك العارية , فأنت جاهلة وعاصية لله وغبية
- وأما إن كنت لا تعلمين كيف ينظر الرجال السقاط إلى جسد المرأة العارية , فأنت عندئذ أشد جهلا وعصيانا لله وغباء .

هذه نصيحة قاسية ولكنها صادقة , أتمنى أن يجعلها الله خالصة لوجهه الكريم .

هي نصيحة قاسية من رجل (عمره الآن 65 سنة) زاهد إلى حد كبير في النساء , ابيض شعره وتجعد جلده و... , ولكنه يريد الخير لكِ (يا من تنشرين الفاحشة في الذين أمنوا) , مثلما يريد الخير لابنته .

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد .